الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

دور المقررات الدراسية الجامعية
في التحصيل اللغوي لمادة النحو
سنة أولى ليسانس أنموذجا

مذكّرة مقدّمة ضمن متطلّبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
- عبير قرميط
- كنزة بوزقاق

إشراف الأستاذ:
د.عبد الكريم خليل

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د.علي مدلل	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر
د.عبد الكريم خليل	مشرفا	جامعة الشهيد حمه لخضر
د.رشيد بديدة	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر

السنة الجامعية: 1441/1440هـ-2020/2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمِ

[02 سورة البقرة: 286]،

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله عزَّ وجلَّ؛ الذي أعاننا على إتمام هذا العمل، وما توفيقُنا إلا به.

ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

"عبد الكريم خليل"

الذي وكان لنا عوناً بتصويب ما ورد فيها من هنات، وتنقيحها وإعادة تنسيقها.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ: دور المقررات الدراسية الجامعية في التحصيل اللغوي لمادة النحو –سنة أولى ليسانس نموذجا–، في إبراز دورها الهام في تشكيل شخصية الفرد من خلال تقديم أهداف وغايات من بينها تحقيق تحصيل لغوي، إذ يعتبر مقياس علم النحو من أهم المقاييس المعتمدة في كلية الآداب واللغات في الجامعة الجزائرية نظرا لدوره البارز في تحقيق تحصيل لغوي لدى الطالب حتى يتسنى له من خلاله توظيف المفردات اللغوية المكتسبة واستعمال اللغة الفصيحة أثناء الدرس.

وقد اعتمدنا في دراستنا من الجانب الإجرائي على المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي، وخلصنا إلى:

- المقررات الدراسية هي مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية والعلمية...الخ التي تقوم الجامعة بتخطيطها وتهيئتها للطلاب.
- يعتمد في تصميم المقرر الدراسي على الأهداف، طرق التقييم، واختبارات علوم التدريس.
- يساهم النحو في اكتساب مصطلحات لغوية جديدة وحديثة متنوعة، حيث أن أكثر من يهتم بمادة النحو هم أصحاب تخصص اللسانيات العامة.

الكلمات المفتاحية: دور، مقررات دراسية، جامعة، تحصيل، لغوي، نحو.

Abstract :

This study marked with: The role of university curricula in the linguistic achievement of grammar - first year BA model - aims to highlight its important role in shaping the personality of the individual by presenting goals and objectives, including achieving linguistic achievement, as the grammar scale is considered one of the most important approved standards In the Faculty of Letters and Languages at the Algerian University due to its prominent role in achieving linguistic achievement of the student so that through him he can employ the acquired linguistic vocabulary and use the formal language during the lesson.

- And we have relied in our study from the procedural side on the descriptive, analytical and historical approach, and concluded:
- Academic courses are a set of educational, social and scientific experiences ...etc. that the university plans and prepares for students.
- The course design depends on the objectives, assessment methods, and teaching science tests.
- Grammar contributes to the acquisition of various new and modern linguistic terms, as those who are most interested in grammar are the owners of the general linguistics specialty.

Key words: role, courses, university, achievement, linguistic, grammar.

مُقَدِّمَة

مما لا شك فيه أن ما يميز الإنسان عن بقية الكائنات الحية هي اللغة، التي تعني التواصل مع الغير، وهي أساس المعرفة.

وبالنظر إلى أهميتها فإنها تعد هوية لكل فرد وتؤدي دورا هاما في تثقيفه وتواصله مع أفراد مجتمعه، إلا أن عملية اكتساب اللغة لا تأتي من فراغ ولذلك عوامل متحكمة فيها من خلال تأثر الفرد بما يحيط به من أسرة وأصدقاء ومدرسة وجامعة. فيتم ذلك عن طريق المحاكاة فتنمو وتتطور الملكة اللغوية للفرد وتتكون لديه الحصيلة اللغوية .

وبما أن الجامعة مصدر من مصادر التحصيل اللغوي فإنّه يُعَدّ ركيزة من الركائز الأساسية التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها مما يسهم في تنمية اللغة في المجتمع، وكذلك الجامعة أو التعليم الجامعي الذي يقوم على مرتكزات أساسية تتكون من الأستاذ أولا والطالب ثانيا والمقرر أو ما ما يُعرف بـــ (المنهاج) ثالثا.

وتؤدي المقررات الدراسية دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد؛ لأنها وضعت لتقدم أهدافا وغايات من بينها تحقيق حصيلة لغوية؛ حتى يستطيع أن يلبي حاجياته اليومية وتختلف طريقة وأسلوب كل مقرر حسب كل مقياس وإن من أهم المقاييس التي تساعد في تنمية الحصيلة اللغوية في الجامعة مقياس علم النحو الذي يتم اعتماده في جميع الأطوار في كلية الآداب، وبالنظر إلى الأهمية البالغة التي تحظى بها اللغة في حياتنا اليومية ونظرا للاهتمام البالغ الذي يحظى به النحو في جامعاتنا ارتأينا أن نخوض في غمار هذا البحث الذي وسمناه بـــ:

"**دور المقررات الدراسية الجامعية في التحصيل اللغوي لمادة النحو السنة أولى ليسانس أنموذجا** " فجاء الموضوع ليجيب عن الإشكالية الآتية:

كيف يمكن للمقررات الدراسية أن تسهم في التحصيل اللغوي لمادة النحو؟

وتفرع عن هذه الإشكالية بعض التساؤلات التالية :

- ما هي المقررات الدراسية؟
- هل يسهم النحو في اكتساب حصيلة لغوية؟

- ما العلاقة بين المقررات الدراسية والحصيلة اللغوية؟

وكان لاختيار هذا البحث عدة أسباب نذكر أهمها:

- الأهمية البالغة التي تحظى بها اللغة من طرف المجتمع
- محاولة الربط بين اللغة وطريقة تحصيلها عن طريق مادة النحو
- إثراء مكتبة الجامعة بهذا النوع من البحوث

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وفصلين وخاتمة وملحق.

أما الفصل الأول فمعنون بـــ: مصطلحات ومفاهيم تتدرج تحته ثلاث مباحث تناول الأول مفهوم المقرر والثاني التحصيل اللغوي أما المبحث الثالث فقد ركزنا فيه على نشأة النحو ووظائفه.

وكان الفصل الثاني تطبيقيا معنونا بـــ: تحصيل مادة النحو، وجاء في مبحثين الأول تضمن تعليمية النحو العربي من خلال طرائق تدريس النحو ومشكلاته. وجاء الثاني على شكل تحليل استبيانات لمجموعة من الطلبة .

وفي الأخير خلصنا بخاتمة للبحث تضمنت أهم النتائج المتحصل عليها.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي وكان الوصف من خلال تقديم المصطلحات الأساسية لهذا البحث كالتحصيل والمقرر، أما التحليل فاستعنا به عند التعامل مع الاستبانات الموزعة على الأساتذة والطلبة محاولين الخروج بنتائج تخص المقررات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل اللغوي لمادة النحو في السنة أولى ليسانس، أما المنهج التاريخي فقد كانت الاستعانة به عند الحديث عن النحو ونشأته.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على جملة المراجع نذكر أهمها:

- ابن السراج، الأصول في النحو العربي
- محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة
- شوقي ضيف، المدارس النحوية
- الزمخشري، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة
- بلال رامي محمد السيد، المقرر ماهيته وأهميته وكيفية إعداده وتنظيمه
- علي محمد السيد، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس

وبخصوص الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا فلعل أهمها: الحجر الصحي الذي فُرض على البلاد فكان عائقا كبيرا، مما أدى إلى غلق المكتبات الخاصة والمكتبات الجامعية مما تسبب في عدم قدرتنا على تحصيل المراجع من كتب وغيرها، وأيضا تعذر علينا الالتقاء بالأستاذ المشرف للوقوف على أهم الأعمال المنجزة وتقييمها، وعلى الرغم من ذلك فقد كنا نتواصل به عبر البريد الالكتروني، ونرسل له الأعمال في شكل رقمي، ومن أهم الصعوبات كذلك غياب الدراسة الميدانية التي كانت بالفعل ستضيف الكثير لهذا البحث.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا، فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد وما توفيقنا إلا بالله رب العالمين.

الفَصْلُ الأَوَّلُ

مُصْطَلَحَاتٌ وَمَفَاهِيمُ

المَبْحَثُ الأَوَّلُ

مفهوم المقرر الدراسي.

المَبْحَثُ الثَّانِي

طرائق التحصيل اللغوي

المَبْحَثُ الثَّالِثُ

ماهية النحو.

تمهيد الفصل

الجامعة رمز من رموز النهضة وتطوير الأمم و تثقيفها، فهي المرحلة الحاسمة في المراحل الدراسية التي يمر بها الفرد في مراحل تعلمه، إذ تعتبر العمود الفقري لنشأة مجتمع واع ومثقف، لذا وُجب على الهيئة المكلفة بالتدريس الجامعي وضع مقرر دراسي يتناسب وقدرة الطلبة للموضوعات المطروحة فيه وتسطيره لأهداف بناءة لنقلهم من مستوى تعليمي إلى مستوى تعليمي أعلى.

ومن الأهداف المرجوة التي يسعى إليها أي مقرر هي **التحصيل اللغوي** باعتبار اللغة أساس قيام أي مجتمع، ولكي تكون لغة سليمة تخلو من الأخطاء وجب دراسة القواعد النحوية والتعرف على أهم أسباب ظهور النحو العربي.

المبحث الأول: مفهوم المقرر الدراسي.

المطلب الأول: المقرر لغة.

من المعلوم أن المقرر الدراسي أو ما يسمى البرنامج الدراسي يختلف عن المنهاج الدراسي، وفي هذه الجزئية سنتطرق إلى مفهوم المقرر الدراسي بداية نتناول المقرر من الناحية اللغوية والناحية الاصطلاحية ثم المقرر الدراسي عموما.

مفعول من قرَّرَ:

جاء في المعجم الوسيط: في مادة (ق ر ر). .

الشيء في مكانه: أقرَّه، قرر الطائر في وكره، كرر العامل على عمله والمُقرَّر: عضو من جماعة يوكل إليه بيان ما رأته الجماعة.

المُقرَّر: أمر مقرر، ثابت مُعترف به، وأمرأ مضاه من يملك إمضاءه.[1]

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري في قرَّرَ: يومٌ قَرٌّ، وليلةٌ قَرَّة. وذات قُرّ وقِرَّة «أجد حِرَّةً تحت قِرّة». وولّ حارُّها من تولَّى قارُّها. ورجل مقرور. وقرَّ يومنا يَقُرُّ ويَقِرُّ. واغتسل بالقرور: بالماء البارد. وأن آتيه القِرّتين: البردين. وقر بالمكان واستقرّ وهو قارّ وما يتقار في موضعه. وأنا لا أقارّك على ما أنت عليه: أي لا أقر معك. وقارُّوا الصلاة: قِرُّوا فيها. وما أقرَّني في هذا البلد إلا مكانك. وأقرَّ على نفسه بالذنب، وقررَّته به. وقررت عنده الخبر فتقرر عنده. ورجلٌ قراريٌّ: لا يبرح مكانه. ويقال للخياط: القراريُّز وتقولك ليس من شأن القراري أن يدور في البراري. وقرقر في ضحكه. وقرقرت الحمامة. وشرب بالقرقارة: وهي كوب من زجاج طويل العنق.[2]

المطلب الثاني: المقرر اصطلاحا

خارطة طريق لعملية التدريس حيث تشمل مجموعة من الوثائق والمصادر العلمية لمقرر دراسي، تصفه، وتحدد إطاره، وتوثق إجراءاته ومصادره، ووسائله، وطرق

1 أنيس إبراهيم، منتصر عبد الحكيم، الصوالحي عطية، خلف الله احمد محمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4،2004، ص 724.

2 الزمخشري، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، ج 2، بيروت لبنان،(1419 ه 1998م)، ص 66.

تدريسه وتقويمه ،و نواتجه، والانطباعات الشخصية للقائم بتدريسه، ويكون مرجعاً موثقا لكل أستاذ جامعي يتولى تدريس المقرر.[1]

ويعرف أيضا أنه: إطار عام هيكلي للأفكار ونشاطات التدريس، والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة ويرتبط المقرر الدراسي بمفهوم الخطة الدراسية، تلك التي تشير إلى توصيف كامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب من حيث: تحديد القائم على تدريسه، والفئة الطلابية المستهدفة، ومجموعة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلاله والموضوعات التي يتناولها المقرر، وتوزيعها على مدة الدراسة وأهم المتطلبات التعليمية اللازمة لتنفيذه، وأساليب التقويم التي تستهدف الحكم على مدى تحقق أهدافه، التي تدعم تعليم وتعلم المقرر.[2]

مفهوم المقرر الدراسي:

هو وحدة قائمة بذاتها، تتضمن ؛ التعليم والمتعلم والتقييم ويتم التعبير بها عن حجم النشاط التعليمي ساعات من جهد الطالب ، يرتبط الجهد مباشرة بعدد وحدات المقرر يتم إيضاحها في وصف المقررات.[3]

عُرِّف أيضا على أنه: موضوع دراسي يتضمن مفردات دراسية محددة يُقرُّها مجلس القسم ويُصادق عليها مجلس الكلية ومجلس الجامعة ، ويعطى لكل مقرر رقم يدل على عنوانه ومستواه الدراسي وتكون جميع المقررات فصلية.[4]

1بلال رامي محمد السيد، المقرر ماهيته وأهميته وكيفية إعداده وتنظيمه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ص 03.

2 علي محمد السيد، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1،عمان،(1432ه 2011م)، ص 19.

3 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دليل أسس وشروط وظوابط نظام المقررات في الجامعات العراقية، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، ص 01.

4 نوري فرحان المياحي، وآخرون، دليل الطالب في نظام المقررات، ط1، كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، سبتمبر 2019، ص 07.

المطلب الثالث: تصميم المقرر الدراسي

يتبع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بعض إجراءات التصميم في بناء المقرر الدراسي الذي يدرسونه، هناك العديد من الطرق المختلفة لتصميم وبناء المقرر الدراسي (كالطريقة التقليدية والطريقة العكسية للتصميم)، ولكن هناك بعض العناصر المعروفة والشائعة التي يجب أن يتبعها عضو هيئة التدريس في تصميم المقرر الدراسي. والباحثون كما جاء في بحوث منح التعليم والتعلم (SOTL) ربما يخلطون أو يعيدون ترتيب العناصر بأشكال مختلفة، ولكن العناصر الأساسية من تصميم المقرر الدراسي هي الأهداف التعليمية، اختيارات التدريس المحتملة، وعمليات تقييم تعلّم الطلاب وعندما تُجهز تلك العناصر بطريقة جيدة فإن المنهج يكون جاهزا، ويكون المقرر صالحات للبدء.

إن التصميم الجيّد والفعال للمقرر الدراسي يجب أن يحتوي على الأقل على مخرج تعليمي واضح، أو ما يستعمله الطلاب في نهاية المقرر. وهذا المخرج التعليمي قد يبدو نظريا سهل، ولكن يصعب قياسه عمليا في الواقع وقد يختلف من تخصص لآخر، أو حسب مستوى الطلاب وخبراتهم والتركيز على المعارف مقارنة بالمهارات والقدرات وغير ذلك من المعايير.[1]

1 إريك لاندروم، تصميم المقرر الدراسي الفعال، تر: محمد حسن عبد الجواد، عمادة تطوير المهارات، جامعة ولاية بويز الولايات المتحدة الأمريكية، (1434ه 2013م)،ص ص 07،08.

المطلب الرابع: مكونات تصميم المقرر الدراسي الفعال

الأهداف / مخرجات التعلم/ المخرجات التعليمية :

قد يكون قرار عضو هيئة التدريس بشكل فردي أو يكون متفقا عليه من خلال أهداف القسم الأكاديمي، ومن أهم أسس وخطوات تصميم المقرر الفعال تحديد الأهداف التعليمية.

وبقدر تحليل وتقدير تلك الأهداف يمكن قياسها ومن ثم تطويرها وتحديد جدوى تصميم المقرر الدراسي. واعتمادا على نظام تصميم المقرر المستخدم يمكن تحديد طرق قياس تعلم الطلاب وهي من أهم مكونات تصميم المقرر الدراسي.

طرق التقييم:

هناك العديد من طرق وأساليب تقييم تعلم الطلاب، واعتمادا على المصادر (Daimand 2008, Maki 2004, Suski 2009) فإن تصميم المقرر وخاصة تصميم طرق وأساليب التقييم سوف يتبع الخطوات نفسها في الأساليب التعليمية: خطط _ أعمل _ لاحظ _ قيّم، وتطبيق هذه الآليات في تصميم المقررات الدراسية قد تكون مفيدة في تقديم تصور شامل أو خارطة للإجراءات.

وبصفة خاصة فإن التركيز أو الحصول على رد فعل مخرجات المقرر الدراسي (مع تواجد بيانات تقييم الطلاب)، من أكثرها استخداما ومفكرة جيدة للباحثين باستخدام الممارسات الخاصة بهم، كطريقة أساسية في تحسين التدريس من مقرر إلى آخر ومن فصل دراسي إلى آخر.[1]

اختيارات علوم التدريس:

إن واحدة من الاختيارات التدريسية قد تكون أتباع أحد الطرق والإجراءات المرتبكة بالطلاب (Weimer 2002)، ولتقديم مقرر تم تصميمه جيدا ولنجاح الطلاب بهذا المقرر، فإن تشجيع وتحفيز الطلاب يلعب دورا مهما في مشاركتهم للمقرر، وأيضا عضو هيئة التدريس في الوقت ذاته.

1 إريك لاندروم، مرجع سابق، ص 13.

وقد قدم كل من(Lovet, and Norman 2010) وآخرين، بعض الاعتقادات القائمة على نتائج البحوث والتي تساعد الطلاب على تقدير وبناء تصور إيجابي عن المقرر الذي تدرسه.

- **بعض الاستراتيجيات تؤسس لقيمة المقرر أهميته الجيدة المتوقعة للطلاب:**[1]

الاستراتيجيات التي تؤكد قيمة المقرر	قدم للطب فرص مبكرة
اربط المادة العلمية باهتمامات الطلاب	درّس وحدّد للطلاب ما تتوقعه منهم بالمقرر
قدّم للطلاب تدريبات جديدة ومرتبطة بالتخصص	قدّم لهم معايير التقييم في التكليفات
وضّح ارتباط المقرر بحياة الطلاب الأكاديمية	قدّم لهم تغذية راجعة محددة بالمقرر
حدّد ما يجب أن تحب أن تقدره وتقيمه في أداء الطلاب	عرّف الطلاب بمعايير وأساليب الدراسة الناجحة للمقرر
وضّح حبك وحماسك الشخصي لمجال التخصص	صِف لهم طرق وأساليب الدراسة الناجحة للمقرر
تأكد من توافق كل من الأهداف التعليمية وطرق التدريس والتقويم في المقرر الدراسي	كن مرِنا وضع قواعد محددة بالمقرر.

1 إريك لاندروم، مرجع سابق، ص 14.

المبحث الثاني: طرائق التحصيل اللغوي

المطلب الأول: مفهوم التحصيل اللغوي

أولا: مفهوم التحصيل

أ- لغة: جاء في كتاب الحاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس: "حصل" الحاء والصاد واللام أصل واحد منقاس، وهو الشيء ولذلك سُميت حوصلة الطائر؛ لأنه يجمع فيها ويقال حَصَّلت الشيء تَحصيلا وزعم ناس من أهل اللغة أن أصل التحصيل استخراج الذهب أو الفضة من الحجر أو من تراب المعدن؛ ويُقال لفاعله المُحصّل.

ويقال الفاعل المحَصَّل، قال:

ألا رجلٌ جزاه الله خيرًا يدلُّ على محصِّله تبيتُ

فإذا كان كذا فهو القياس، والبابُ كله محمولٌ عليه.

والحَصَل: البلح قبل أن يشتد ويظهر تفاريقه، الواحدة حَصَلة. قال:

* ينحتُ منهنّ السّدى والحَصل.

السدى البلح الداوي الواحدة سداة، وهذا أيضا من الباب، أعنى الحَصَل لأنه حُصّل من النخلة.[1]

* وجاء في أسرار البلاغة للزمخشري في مادة حصل: حصل له ما كذا حصولا. وحصل عليه من حقّ كذا. وما حصل في يديّ شيء منه أي ما رَجَعَ وما حَصَلَت منه على شيء، ومعنى الكرام، فحصلت بعدهم على ناس لئام، هذا حاصل المال أي باقيه بعد الحساب.[2]

ب- اصطلاحا:

التحصيل هو مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات.

ويُستعمل مفهوم التحصيل للإشارة إلى مستوى النجاح الذي يحرزه المتعلم في مجال دراسي عام، أو مادة دراسية خاصة، ويُمثل اكتساب المعارف والمفاهيم، والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية، ويعد التحصيل هو الناتج النهائي

---

1 ابن فارس،أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، ج 2، (1399ه 1979)، ص 68.

2 الزمخشري، مرجع سابق، ص 194.

للتعليم، ويتأثر التحصيل والأداء بعوامل متعددة توجد وقت المتعلم، كما يكون لها تأثير وسيط ما بين التعلم على تحقيق الأهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يُراد معرفة نواتج تعلمها.[1]

ثانيا: مفهوم اللغة

مما لا شك فيه أن للغة دور هام في حياة الفرد اليومية، فقد اختلف العلماء في تقديم تعريف محدد لها.

وأول من عرّف باللغة هو أبو الفتح عثمان بن جنّي في كتابه (الخصائص) إذ أنه يقول في هذا الصدد أن اللغة: " أما حدّها (فإنها أصوات) يُعبّر بها كل قومٍ عن أغراضهم".[2]

هذا حدها، وأما اختلافها فلم سنذكره في باب القول عليها: أمُواضعة هي أم إلهام. وأما تصريفها ومعرفة حروفها فإنها فعل من لَغوتُ، أي تكلّمت، وأصلها لُغوَ ككرة وقلة وثبة كلها لا ماتها واوات، لقولهم كروت بالكرة، وقلوتُ بالقلة، ولأن ثبة كأنها من مقلوب ثاب يثوب، وقد دللت على ذلك وغيره من نحوه في كتاب في "سر الصناعة". وقالوا فيها:" لغات ولغون، ككرات وكرون، وقيل منها لغى يلغى، إذا هدى، ومصدره اللغا". قال:

وربّ أسرابٍ حجيج كظم عن اللغا ورفثِ التكلُّم

وكذلك اللغو، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ﴾ **[سورة الفرقان، الآية: 72]**، أي بالباطل.

وفي الحديث: ((من قال في الجمعة: صه، فقد لغا))، أي تكلّم.[3]

1سعد علي زاير، سما تركي، داخل الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، ط1، بغداد، 2016م، ص149 .

2 ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د ط، د ت، ص 15.

3 ابن جني، مرجع سابق، ص 15.

المطلب الثاني: الحصيلة اللغوية.

إن للغة أهمية بالغة على الصعيدين الفردي والجماعي إذ هي وسيلة الإنسان للتعبير عن رغباته وأفكاره، وأحاسيسه وهي واسطته في تطوير مواهبه، وتنمية عقله، وإخصاب فكره وخياله وأدواته لاكتساب خبراته ومهاراته، كما أنها وسيلة للتخاطب والتعايش وتبادل المنافع والمصالح وبناء وتوثيق الروابط مع الأفراد والجماعات.

تتكون لغة الكلام من حروف ومقاطع صوتية وكلمات تتألف وتجتمع وفق أصول موضوعة وقواعد معلومة ثابتة لتؤدي معاني معينة وتدل على مفاهيم خاصة، غير أن العنصر الأساسي المكون لهذه اللغة في الحقيقة هو الكلمة، فالحروف ليست سوى أصوات متقطعة مبهمة لا يكون لا شأن إلا إذا اجتمعت فألّفت الكلمات.

لا تكمن أهمية الكلمة في حروفها المؤتلفة وشكلها المرئي إنما فيما ترمز إليها من معنى أو توجيه من شعور أو تشير إليه من موقف.

إن معرفة الإنسان باللغة، بلغة الكلام خاصة أساس لاكتساب المعارف والخبرات، فباللغة يفهم الإنسان ما ينطق به ويستوعب ما يكتب وكلما زادت معرفته بها واتسعت حصيلته من مفرداتها ومعانيها زاد فهمه وعلمه واتسعت خبراته وتجاربه وانطلق فكره وخصب خياله وصقلت موهبته وزادت قابليته للعطاء.[1]

مما لا شكّ فيه أن للحصيلة اللغوية لدى الفرد عدة عوامل تتحكم في اكتسابها، حيث أن المصدر الأول للغة ومفرداتها وصيغها المختلفة هو المجتمع إذ أنها تولد وتنشأ وتتجدد في أحضانه، بدءا من المجتمع الصغير المتمثل في الأسرة.

يتطور الإنسان ويتطور معه عالمه فتقوى صلاته بجيرانه وسكان حيّه وزملاء العمل والدراسة فيكتسب منهم صيغا وتراكيب وألفاظ جديدة على قدر صلاته بهم وما يكتسبونه من هذه الصيغ والتراكيب.

اخترع الإنسان التلفاز والراديو ثم الحاسب الآلي بأنواعه وأشكاله وهذه كلها أدوات تصل الإنسان بالإنسان عن بعد وعن قرب، فيكتسب الإنسان من أبناء جنسه بواسطتها المعارف والفنون ويكتسب الصيغ والألفاظ أيضا.

1المعتوق أحمد، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها)، عالم المعرفة، 2012، ص ص 267،269.

حيث أن لهذه الأجهزة الدور الكبير في تلقين اللغة للإنسان.

إذا كان الإنسان يلتقي بالآخرين من أفراد مجتمعه لقاء تفرضه الحاجة أو يتطلبه العمل أو تدفع إليه غريزة الاجتماع أو تدعوه المصادفة فيتعلم اللغة ويتلقى مفرداتها منهم دون قصد وبقدر ما تسنح الفرصة ويسعفه الوقت ويمكنه الحال فإنه يتلقى في المدرسة في مختلف مراحلها بفئات خاصة من أبناء مجتمعه لقاء منتظما مستمرا فيتعلم اللغة ويُتقن ألفاظها، بقصد وبدون قصد، بالسؤال والدرس الواعي والمحاكاة والاقتداء، يتلقنها وفق منهج مدروس وتوجيه مستمر، ومن روافد صافية وموارد متنوعة تدفعه إلى ذلك دوافع وتشجعه أغراض وتحفزه طموحات ومصالح.

يتلقى الناشئ اللغة ومفرداتها في رحاب مدرسته من مدرسة المؤهل الذي يكبره في السن ويفوقه في الخبرة، ويعتمد ما يتلقنه من أو يلتقطه الناشئ في المدرسة من ألفاظ اللغة وصيغها في النوع والكم على مدى براعة وطلاقة من يتولى تدريسه وتوجيهه في هذه المدرسة. أو ما يُقرأ من دروس، وما يُفرض عليه من مقررات، وعلى ما يُتاح له من فرص لممارسة الألفاظ، والصيغ اللغوية التي يتلقنها.[1]

وإذا كان الناشئ يكتسب مفردات اللغة أو يُغني حصيلته منها في المدرسة عن طريق ما يقرأه من دروس مفروضة أو موضوعات مقررة فإنه يكون أكثر اكتسابا لها، وأوسع منها بالقراءة الحرة الطوعية، المتنوعة الواسعة.

إن ممارسة استعمال الألفاظ اللغوية المكتسبة تمنع ركودها وتحميها من النسيان، وتجدد فيها الحياة، وتُكسبها حيوية وحرارة وتخصبها فتتوالد وتتكاثر وتجذب غيرها إليها بالتجاوز والتناسب والمصاهرة.[2]

ما يُستخلص من هذا الكلام أن الإنسان يكتسب حصيلته اللغوية من عدة مصادر في هذه الحياة.

1 المعتوق أحمد، مرجع سابق، ص ص 273، 274.

1 المعتوق أحمد، مرجع سابق، ص 277.

المطلب الثالث: طرائق التحصيل اللغوي

- تكوين هيئة تدريسية متمكنة:

إن للمعلم دورا حيويا في العملية التعليمية التربوية فهو أحد دعائمها، ولكي يؤدي هذا الدور على أتم وجه لابد أن يتكون تكوينا جيدا بحيث يمتلك كفاءة عالية في الأعداد والتخطيط للدروس لأن الإعداد يتطلب الاستعانة بالمراجع والمعاجم والاسترشاد بخبرات الأكفاء من المعلمين والمديرين.

إلى جانب استخدام المناهج الدراسية والإطلاع على مضامينها وأهدافها وتوجيهاتها وهو ما يعزز الناتج اللغوي للمعلم باستمراره ويطلعه على أجود الأساليب والتقنيات البيداغوجية التي ترفع كفاءته التدريسية ومهارته الفنية وإمكاناته الثقافية.

كما يسهر على حسن انتقاء الطرائق التدريسية المناسبة لمناخ الدرس، إذ لا يمكن للمدرس التحكم في زمام الأمور ادا لم يستطيع الإلمام بالطريقة التي يتطلبها كل نشاط أو مادة وما يقتضي دلك من مراعاة قرارات المتعلمين العقلية والنفسية .[1]

- استغلال الطرائق التدريسية الناجحة:

وهي الطرائق التي تكفل للمتعلم كفاءات عالية في التحصيل حيث تعكس نمو رصيده المعرفي واللغوي، وتسهم في تغييرات أدائه وسلوكه إلى الأفضل، وهده الطرائق تختلف باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس .... وكلما كان اشتراك الطالب اكبر كانت الطريقة أفضل، ومن طرائق التدريس التي تثبت جدواها، منها:[2]

- الطريقة الحوارية
- الطريقة الاستكشافية والإستنتاجية
- إعداد البحوث التربوية المبسطة

1 بشرى بوقصة، ضعف التحصيل اللغوي عند المتعلم في طور المتوسط مقاربة لسانية (بين الملكة والاداء) دراسة ميدانية في الطور المتوسط، متوسطة عيساوي عمار، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب، إشراف الطيب الغزالي قواوة، جامعة الطيب تبسي، تبسة ،2016-2017،ص 22.

2 مرجع نفسه، ص 23.

طريقة المشروع :

أثبتت الطريقة التقليدية القائمة على التلقين مع التطور التكنولوجي، وتجدد معطيات العصر وازدياد حاجات المتعلم، فشلها في تحقيق أهدافها ودلك لاعتمادها على الكم المعرفي من جهة وسلطة المدرس من جهة وسلطة المدرس من جهة أخرى، حيث وجهة وسلطة المدرس من جهة أخرى، حيث يكون وحده الدير للنشاط التعليمي، في حين يكتفي المتعلم بتلقي الرسالة عبر استخدام حواسه كالسمع والمشاهدة والكتابة لدلك أضحت هده الطريقة تعتمد فقط في سياقات معينة .

التدريب على المناقشة:

يقصد بالمناقشة في لفظها العام، المناظرة أو المطارحة وهو اسم أطلق عند العرب قديما إذ قال احد العلماء العرب .... وفائدة المطارحة ساعة خير من تكرار شهر، أما إذا ربطنا هذا المعنى بميدان التعليم فهي طريقة تعليم ترد بواسطتها المعلومات المبلغة من المشاركين أنفسهم أكثر مما ترد من المدرس أو هو نشاط يتبادل فيه الطلبة وجهات نظرهم في شان موضوع أو سؤال أو تحت إشراف أستاذ قصد الوصول إلى قرار أو نتيجة، وبالتالي فالمناقشة فضاء حيوي وفعال يحدث بين الأفواج والمدرسين حيث يتم فيه تبادل الأفكار ووجهات النظر في موضوع من المواضيع المعروضة للنقاش قصد زيادة الإفادة

تدريب المتعلم الطالب على اكتساب وترسيخ المهارات المختلفة:

وذلك بكيفية التعامل مع المهارات التي يكتسيها المتعلم في المراحل التعليمية الأولى وهده المهارات هي:[1]

1. مهارة الاستماع: وهي المهارة الأكثر أهمية حيث أن الطفل يستعملها في اكتساب لغة منشئه ولغة مجتمعه فضلا عن اللغات الأجنبية الأخرى فهي تسمح للطفل بالنقاط الأصوات وإدراكها .

1 بشرى بوقصة، مرجع سابق، ص ص 23-24.

2. مهارة القراءة: فهده المهارة تقوم باستخدام حاسة البصر واللسان معا، فهو يستعمل قدراته في فهم المعاني المتضمنة في النصوص مهارة القراءة تكون (صامتة وجهرية)

3. مهارة التحدث (التعبير الشفهي): ويقصد بها استعمال اللغة ارتجالا بمساعدة أعضاء جهاز النطق المتمثل في اللسان والشفتين وبهما يتم التعبير عن الأفكار والأحاسيس والآراء الخاصة وتبليغها للطرف الأخر تقضي هده المهارة لسلامة الأداء النطقي من الخلل والاضطراب .

4. مهارة الكتابة: وتمثل الوجه الأخر للتعبير باستخدام اليد أو آلة الحاسوب وهي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة في وقتنا الحالي، نظرا لازدياد الحاجة إليها لبث المعرفة والحفاظ عليها، وأكثر من دلك فهي لغة التأليف والإبداع التي يتفنن في إبراز جمالها وفنونها الكتاب والأدباء والشعراء فضلا عن كونها أداة لحفظ التراث وتقييد العلم، فهده المهارة تسمح للمتعلم بالتعبير عن أفكاره على منوال أكثر دقة ووضوح، واستثمار اغلب قدراته ومهاراته اللغوية لنسج الفقرات وإنتاج النصوص[1] .

1- بشرى بوقصة، مرجع سابق، ص ص 24-25-26.

المبحث الثالث: ماهية النحو العربي

المطلب الأول: تعريف النحو ونشأته

يعتبر النحو من أهم المصطلحات التي فرضت وجودها في الدرس اللغوي لذا وجب علينا دراستها والتعريف به .

النحو بين المعنى اللغوي والاصطلاحي

أولا: مفهوم النحو:

أ- **لغة:** ورد في معجم العين في باب النون مادة (نحا): " النحو القصد، نحو الشئ نحوت نحو أي قصدت قصده، وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال للناس أنح نحو هذا وسمي نحو"[1].

وورد في مقاييس اللغة: " النون والحاء كلمة تدل على قصد. ونحوت نحوه ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان ذا قصد العرب تتكلم به[2]".

ويقول ابن منظور(ت 711ه) في معجمه الشهير: " (نحا) بمعنى النحو وهو إعراب الكلام العربي، والنحو القصد والطريق يكون ظرفا واسما، نحاه ينحوه نحوا وانتحاه، يقول الجوهري نحوت نحوك أي قصدت قصدك، وعند ابن السكيت نحا نحوه إذا قصده، ونحا الشيء ينحاه ينحوا ذا حرفه، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب"[3]

نستنتج من خلال التعاريف السابقة إن المعنى اللغوي للنحو ترتكز على (القصد)

ب -اصطلاحا: مما لاشك فيه إن النحو في بدايته لم يكن على درجة كبيرة من النضج العلمي، غير أن هذا المصطلح كانت له بدايات تحولت بعد دلك إلى علم قائم بذاته سمي بعلم النحو، ومن أقدم تعاريفه ما جاء به ابن السراج في كتابه الأصول ك النحو إنما

1 الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 ،2003، مج 4، مادة (نحا) .

2 ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، د ط ،د ت ،م5، مادة (نحى ونحو).

3 ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، د ت ،م14، مادة (نح) .

أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلاب العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب[1]، فقد كان ابن السراج أول من عرف النحو.

وعرفه ابن جني (ت392ه) في كتابه الخصائص: " انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتشبيه والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب، وغير دلك ليلتحق من ليست من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن شد بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا، كقولك: قصدت قصدا، ثم اختص به انتحاء هذا القبيل من العلم "[2]

ونجد في القرن السابع الهجري ابن عصفور (ت 669 ه) يعرفه بأنه" علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلاب العرب، الموصلة إلى معرفة أحكامه التي ليست ورئية أي تحررت من علم العروض".[3]

وعرفه الشريف الجرجاني (ت816ه)في كتابه التعريفات: " هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحيح الكلام وفساده "[4]

فمن هدا التعريف يكون الجرجاني قد قدم تعريفا كاملا إذا تحول مفهوم النحو من تتبع كلام إلى العلم بقوانين هدا الكلام، فالجرجاني في تعريفه لم يستعمل كلام العرب وإنما قال التراكيب العربية، إذا أن التمكن من التراكيب يأتي بعد معرفة القواعد والقوانين. إذ أن علم النحو يعرف به ضبط أواخر الكلمات.

1 ابن السراج، الأصول في النحو العربي، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3 ،1996، ج1 ،ص 35 .

2 ابن جني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط4، ج1 ،ص 34 .

3 ابن عصفور الأشبيلي، المقرب، تح صلاح سعد محمد المليطي، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1437،1، 2006 م، ص 97.

4 الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، رياض الصلح، بيروت، د ط، 1980، ص ص 259-300.

5 محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ط 2، ص 16.

ثانيا: نشأة النحو

أ – سبب وضع النحو.

قال أبو الطيب واعلم أن أول ما اختل من كلام العرب وأحوج إلى التعلم: الإعراب، لان اللحن ظهر في كلام المرالى والمتعربين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فقد روينا أن رجلا لحن بحضرته فقال: أرشدو أخاكم فقد ظل، وقال أبو بكر لان أقرأ فأسقط أصل إلى من أقرأ فألحن.[1]

وقال ابن جني: ورووا أيضا أن أحد ولاة عمر رضي الله عنه كتب غليه كتابا لحن فيه فكتب إليه عمر أن قنع كاتبا سوطا.

ولهذا وذاك أهابت العصبية العربية بالعلماء في الصدر الأول الإسلامي أن يصدو هذا السبيل الجارف الذي كاد يكتسح اللغة العربية بما قرف فيها من لحن تسربت عدواه إلى القرءان الكريم والسنة الشريفة بما هدو إليه، وسموه علم النحو[2].

من هذا نعتبر أن السبب الأول لظهور النحو العربي، هو شيوع اللحن، واستفحال خطره الذي بدأ يمتد ليصل إلى قراءة القرءان الكريم. فقد أكدت أغلب المصادر جملة من الحوادث التي أثارت حفيظة العرب الأوائل وعصبيتهم على دينهم مما دفعهم للبحث عن وسيلة يحافظون بها على دينهم وسلامة النطق في قراءة القرءان .

ب – سبب تسمية النحو: اسم العلم من وضع أهله ومصطلحهم لمقتضى الأسباب المناسبة في نظرهم، وقد سلف أن أبا الأسود لما عرض على الأمام ما وضعه فأقره بقوله ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت فآثر العلماء تسميته هذا العلم بإسم النحو استبقاء لكلمة الأمام التي كان يراد بها أحد معاني النحو اللغوية، والمناسبة بين المعنيين: اللغوي والاصطلاحي جلية.[3]

1 محمد الطنطاوي، مرجع سابق، ص 33 .

2 مرجع نفسه، ص ص 19-21-22 .

ج متى وأين كان وضعه؟:

وضعه كان في الصدر الأول للإسلام للآن علم النحو ككل قانون تتطلبه الحوادث وتقتضيه الحاجات، ولم يكن قبل الإسلام ما يحمل العرب على النظر إليه، فإنهم في جاهليتهم غنيون عن تعريفهم، لأنهم كانوا ينطقون عن سليقة جبلو عليها، فيتكلمون في شؤونهم بدون إعمال فكر، أو رعاية قانون كلامي يخضعون له

بخلافهم بعد الإسلام، إذا تأشب وبالفرس والروم والنبط وغيرهم، فحل بلغتهم ماهال الغسير عليها وعلى الدين، حتى هرع والى وضع النحو .

وقد كان وضعه ونشوؤه في العراق، لأنه على حدود البادية، وملتقى العرب وغيرهم، توطئة الجميع لرخاء الحياة فيه فكان أظهر بلد انتشر فيه وباء اللحن الداعي إلى وضع النحو[1].

د- واضع النحو :

زعم قوم أن أول من وضع النحو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وزعم آخرون أن أول من وضع النحو نصر بن عاصم، فأما من زعم أن أول من وضع النحو هو عبد الرحمن بن هرمز أو نصر بن عاصم فهو على خطأ والصحيح هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لأن الروايات كلها تسند إلى أبي الأسود وأبو الأسود يسند إلى علي، فإنه روي عن أبي الأسود أنه سئل فقيل له: من أين لك هذا فقال: لففت حدوده من علي بن أبي طالب[2] .

ه - المدارس النحوية:

- مدرسة البصرة

رأينا البصرة تضع على يد أبي الأسود الدؤلي تنقط الإعراب، وقد مضى الناس يأخذونه على تلاميذه ولعلنا لا نبتعد إدا قلنا إن دلك كان باعثا لهم ولمعاصريهم على السؤال عن أسباب هدا الإعراب وتفسير ظواهره مما هيأ لبعض أنظار نحوية بسيطة. وكان طبيعيا بعد أن رسموا نقط الإعجام أن يضعوا له هذا الاسم وأن يضعوا لنقط أبي الأسود نقط الإعراب تمييزا لهما بعضهما عن بعض.

1- ينظر: محمد الطنطاوي، مرجع سابق، ص 26.

2- شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، د ط، ص ص17-20.

وعلى هدا الأساس سادت البصرة صرح النحو ورفعت أركانه، بينما كانت الكوفة مشغولة عن دلك كله على الأقل حتى منتصف القرن الثاني للهجرة بقراءات الذكر الحكيم ورواية الشعر والأخبار[1] .

- مدرسة الكوفة

قد جعل المعنيون بتاريخ النحو القديم بداية النحو الكوفي موصولة بأبي جعفر الرؤاسي فقد قيل: إن أبي جعفر الرؤاسي كتابا في النحو قد اضطلع عليه الخليل بن أحمد وانتفع به، فمن أعلام هده المدرسة الكسائي الذي كان شيخ الكوفة إلى جانب الفراء وثعلب[2].

1 ابراهيم السمرائي، المدارس النحوية أسطورة وواقع، دار الفكر، عمان، ط 2، 1987، ص ص 31-32.

المطلب الثاني: وظائف النحو

لقد تحدث العديد من العلماء على وظائف النحو ومدى تأثيره على المتعلم فمن القدامى الذين تحدثوا عن وظيفته "ابن فارس " في كتابه " الصاحبي في فقه اللغة حيث قال: " من العلوم الجليلة التي اختصت بها العرب الإعراب، الذي هو الفارق بين المعاني المكافئة في اللفظ وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما تميز فاعل عن مفعول، ومضاف من منعوت، ولا تعجب من استفهام، ولا نعت من توكيد "[1]

ويقول ابن خلدون في مقدمته " أركان علوم اللسان أربعة وهي: اللغة والنحو والبيان والأدب ..... وأن الأهم المقدم منها هو النحو، إذا به يتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة " [2]

وقال الجرجاني في كتابه " أسرار البلاغة " " جرى تمثيل النحو في قولهم (النحو في الكلام كالملح في الطعام) فالمعنى أن الكلام لا يستقيم ولا تحصل المنفعة التي هي الدلالات على المقاصد، إلا بمراعاة أحكام النحو فيه "[3]

و قال أيضا الجرجاني في " دلائل الإعجاز " " إنك إن عمدت إلى الألفاظ فجعلت تتبع بعضها بعضا من غير أن تتوفى فيها معاني النحو، لم تكن صنعت شيئا تدعى به مؤلف، وتشبه معه عمل نسجا أو وضع على الجملة صنيعا، ولم يتصور أن تكون قد تخيرت لها الموقع "[4]

ومن هنا نستنتج أن الحركات الإعرابية تعتبر مفاتيح التي يستعملها القارئ في فهم المعاني والدلالات في دهن الكاتب والسامع.

ومن المحدثين الدين تحدثوا عن وظائف النحو الكاتب أحمد بدران في كتابه التحصيل اللغوي التي جاءت كما يلي :[5]

---

1 ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب وكلامها، تح: عمر فاروق الهمداني، مكتبة المعارف، بيروت ،ط 1، 1993، ص 57.

2 ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، الدار التونسية للكتاب، الجزائر ،د ط، 1984، ص498.

3 عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة ،تح محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، ط 1، 1991، ص 371.

4 عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تح، محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 5، 2004م، ص 37.

1- تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام وتكوين عادات لغوية صحيحة لديهم وذلك لتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا يصدر من غير تكلف ولا جهد .

2- تنمية ثروتهم اللغوية وصقل أذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة .

3- تعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب نقدا صحيحا.

4- تفسير إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة .

5- شحن عقولهم وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم .

6- تعينهم على تدريب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أدائهم .

7- تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

المطلب الثالث: الفرق بين النحو والصرف

أولا: الصرف

- يراد به في النحو عند الكوفيين عامل من عوامل نصب الفعل المضارع وذلك أن يجتمع فعلان ببعض حروف العطف، فيصب ألف الذي بعد حرف العطف على الصرف لأنه مصروف أي مبعد عن معنى الفعل الأول ويكون دلك مع نفي أو استفهام أو نهي أو مد أو أمر في أول الكلام .
- ويراد بالصرف بالعلم الذي يتناول دراسة أحوال أبنية الكلمة التي ليست إعراب ولا بناء كتحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لأداء ضروب من المعاني: بالتصغير والتكسير والتثنية والجمع وأخد المشتقات من المصدر، وبناء الفعل للمجهول، أو تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض آخر غير اختلاف المعاني كالحذف، والزيادة، والإبدال ،و القلب ،والنقل، والإدغام.[1]
- وقيل هو يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقاما ،و كيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها من حيث وقوعه فيه .[2]

1- محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب، ميدان الأوبرا، القاهرة، ط 1 ،1422 ه ،2011 م ،ص 182 - 183.

2- المرجع نفسه ،ص 277.

وقيل في كتاب محمد سليمان عبد الله الأشقر" هو علم يبحث في أحكام بنية الكلمة العربية بما يكون لحروفها من أصالة وزيادة، وصحة ، وإعلال، ونحو ذلك" .

ولا يدخل التصريف في الحروف، ولا ما أشبهها وهي الأسماء المتوغلة في البناء كالضمائر والموصولات، وأسماء الاستفهام والشرط، والإشارة، وأسماء الأفعال والأفعال الجامدة، فلذلك لا يدخل في ما كان على حرف أو حرفين .

وإن بعض من الصرفيين يجعل الصرف جزءا من النحو، في حين يجعله غيرهم علما مستقلا.[1]

ثانيا: النحو:

لقد ذكرنا سابقا العديد من تعريفات لعلم النحو سواء المعنى اللغوي أو الاصطلاحي.

فالنحو علم يعرف به كيفية التراكيب العربية صحة وسقاما، وما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها في التراكيب[2].

إذن فالفرق واضح علم النحو هو العلم الذي يبحث في أصل تكوين الجمل وقواعد الإعراب في الجمل والكلمات والأحرف فهو العلم الذي يحدد أسلوب تكوين الجمل ووظيفة كل منها.

أما علم الصرف فهو العلم الذي يختص ب الكلمة وهو الذي يبحث في جذور الكلمة وأصولها .

وجدنا أن النحو والصرف يكمل كل منهما الآخر إلا أن الفرق ظاهر في مجال الدراسة، فالصرف كما ذكرنا يقوم بدراسة الكلمة خارج السياق، أما النحو فيتجاوز الكلمة إلى الجملة ومن هنا فإن الراغب في تعليم النحو لا بد له من تعلم الصرف أولا وعليه فإن وضع الصرف قبل النحو كان القصد منه الالتزام بالتدرج في الموضوعات والدليل على ذلك قول ابن جني في كتابه المنصف: " فالتصريف هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة، ألا ترى أنك إذا قلت: قام بكرا، ورأيت بكرا، ومررت

1- محمد سليمان عبد الله الأشقر ،معجم علوم اللغة العربية ،مؤسسة الرسالة ،شارع سوريا، بيروت ،ط 1، (1415 ه – 1995م)، ص 182-183.

2- المرجع نفسه، ص 416-417.

ببكر، فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حالته المتنقلة إلا أن هذا الضرب من العلم لما كان عويصا صعبا بُدئ قبله بمعرفة النحو، ثم جيء به بعده ؛ ليكون الارتياض في النحو موطئا للدخول فيه ومعينا على معرفة أغراضه ومعانيه، وعلى تصرف الحال ."[1]

1 المكتبة الشاملة الحديثة، المنصف لابن جني شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني – المقدمة –، ص ص 04 – 05 .
https://al-maktaba.org/book/10545/5#p3

خلاصة الفصل الأول

نستخلص في نهاية هذا الفصل أن المقرر الدراسي بمثابة الركيزة الأساسية لكل مرحلة من مراحل الدراسة، وان تصميم هذا المقرر يتماشى وقدرات الطالب الاستيعابية والحجم الساعي المقرر لكل مقياس.

إذ يعتبر التحصيل اللغوي من أهم الأهداف المنشودة في المقررات الجامعية وكيف هي طرائق هذا التحصيل، وأهمية إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطالب مند نشوءه سواء كانت من الأسرة أو المدرسة.

ونستنتج أن النحو هو السبيل الوحيد للحفاظ على اللغة وصيانتها.

الفصل الثاني

التحصيل اللغوي لمادة النحو العربي

المَبْحَثُ الأَوَّلُ

تعليمية النحو العربي

المَبْحَثُ الثَّانِي

تحصيل مادة النحو في السنة أولى ليسانس

تمهيد

تشكو معظم الجامعات في الجزائر اليوم من ضعف المتعلمين في استعمال اللغة العربية الفصيحة، وتوظيف اللغة العامية حتى داخل قاعات التدريس، إذ يظهر هذا الضعف لدى الطلبة في عدم التمكن من قواعد النحو العربي .

فحسب أراء بعض الدراسات نجد هناك انقسام في تلك الآراء إلى قسمين، فريق يرى أن الخلل في هذه القواعد في حد ذاتها، وفريق يرى الخلل في كيفية تدريس تلك القواعد .

فعلى سبيل المثال كانت السنة الأولى جامعي ليسانس بمثابة أنموذجا لمعرفة وتقييم مدى قدرة الطالب على التحصيل اللغوي لمادة النحو.

المبحث الأول: تعليمية النحو

المطلب الأول: طرق تدريس النحو

توجد عدة طرق لتدريس النحو هي:

أ – الطريقة القياسية.

ب – الطريقة الاستقرائية "الاستنباطية والاستنتاجية".

جـ – الطريقة التكاملية.

أ – الطريقة القياسية: تسير هذه الطريقة في الخطوات الآتية:

1 – ذكر القاعدة النحوية أو المفهوم النحوي.

2 – ذكر الأمثلة التي تنطبق على القاعدة النحوية أو المفهوم النحوي.

3 – التطبيق على القاعدة النحوية أو المفهوم النحوي.

والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن المبادئ إلى النتائج، ومن المعلوم إلى المجهول.

ومن مميزاتها: سهولتها وسرعتها من حيث الأداء.

من عيوبها أنها:

1. تبعث للتلميذ الميل إلى الحفظ[1]
2. تعوده الاعتماد على الغير.
3. تُضعف في التلميذ ملكة الابتكار في الأفكار والأداء.
4. لا تسلك طريقا طبيعيا في اكتساب المعرفة، فهي تقدم القاعدة أولا، قم الأمثلة، أي تنقل التفكير من الصعب إلى الأسهل.

ب – الطريقة الاستقرائية: تُسمى بالطريقة الاستنباطية.

تسير هذه الطريقة في الخطوات الآتية:

- مقدمة: وفيها يهيئ المدرس تلاميذه لتقبل القاعدة النحوية والمصطلح النحوي.

1محمود عبد الرحمن، كامل عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، (2005/2004 م)، ص ص 328-329.

- مرحلة العرض: وفيها يتحدد موضوع الدرس النحوي، بحث يعرض عرضا تبعا للهدف الذي يريد المدرس أن يبلغ بالتلاميذ إليه.
- مرحلة الربط: وفيها تتم محاولة للربط بين المفاهيم النحوية، وتسلسلها في ذهن التلميذ.
- مرحلة الاستنتاج: وفيها يُفسح المجال أمام التلاميذ لاستنتاج القاعدة النحوية بأنفسهم، ولا يلقّنهم المدرّس إياها تلقينا.
- مرحلة التطبيق: فيها يحاول التلاميذ الإجابة عن بعض الأسئلة التطبيقية المذكورة في الكتاب المدرسي، أو بعض الأسئلة التي أعطاها لهم المدرس، ليجيبوا عنها تطبيقيا على الدرس النحوي.

من مميزاتها:

- تعتمد على أمثلة متقطعة لا تصل بينها صلة فكرية ولفظية.
- يؤخذ عليها البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ، والاكتفاء أحيانا بمثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة النحوية.
- لا يلتزم العقل – غالبا – بهذا الترتيب في التفكير .[1]

جـــ– الطريقة التكاملية:

نشأت هذه الطريقة نتيجة التعديل في الطريقة السابقة، ولذلك فقد تسمى بالطريقة المعدلة؛ تسمى أيضا بطريقة النص الأدبي.

وتقوم هذه الطريقة على تدريس القواعد النحوية من خلال بعض الموضوعات في القراءة أو النصوص، فيقرأ التلاميذ موضوع القراءة أو النص، ويفهمون معناه، ثم يُشار إلى الجمل، وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة النحوية منها، ثم تأتي مرحلة التطبيق بعد ذلك ويمكن على سبيل المثال إيجاز خطوات تنفيذ تدريس النحو والقراءة بالطريقة التكاملية فيما يأتي:

- التمهيد
- القراءة الصامتة
- تحليل بعض المفردات الغامضة

1 محمود عبد الرحمن، كامل عبد الرحمن، مرجع سابق، ص ص 329،330.

- المناقشة العامة
- القراءة الجهرية
- عرض الأمثلة النحوية
- الموازنة والربط
- التحليل والتركيب
- استنتاج القاعدة
- التطبيق
- الاستمرارية.[1]

من مميزاتها:

1. تعتمد – أول ما تعتمد– على المرات المستمرة من الاستعمال الصحيح للغة من كافة مجالاتها النحوية، وسائر أحوالها في مجرى الاستعمال الواقعي.

2. يتم عن طريقها مزج القواعد بالتعبير الصحيح المؤدي إلى رسوخ بعض الأساليب اللغوية رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية لدى التلاميذ.

من عيوبها:

صعوبة تطبيقها، لأنها تتطلب مدرسا أعد إعدادا خاصا لتدريس اللغة العربية المتكاملة، كذلك تتطلب إعادة نظر لبناء مناهج اللغة العربية المتكاملة.[2]

د – طريقة حل المشكلات:

يتضح لنا من خلال التسمية أن هذه الطريقة تحاول أن تجعل التلميذ يشعر بالمشكلة التي تواجهه فيحاول أن يتخلص منها بالرجوع إلى قواعد اللغة، وقد عرّفت بـــ: " تقوم على دروس التعبير أو القراءة، والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص، والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور التي تدور حول ظاهرة، أو قاعدة نحو، ثم يُلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقرر، ثم يكلّفهم جمع الأمثلة المرتبطة بهذه المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم، أو من غيرها، ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة."

---

1 محمود عبد الرحمن، كامل عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 330.

1 مرجع نفسه، ص 330.

ويُعرفها آخر فيقول: "وتعتمد هذه الطريقة على النشاط الذاتي للتلميذ، وذلك من أعماله اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير، إذ يُلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين التلاميذ فيجمعها ويناقش تلاميذه حولها، من حيث طبيعتها، وأسباب الوقوع فيها، فيتبين لهم جهلهم بالقاعدة النحوية تلك التي سبق أن درسوها والأخرى التي لم يسبق أن مرت بخبراتهم، كذلك يجد التلميذ نفسه في حيرة من أمره ولا يستطيع الإجابة عن الخطأ أو تصحيحه، حيث يعتمد على التحزير بالصدفة مما لا يؤدي إلى الفهم الصحيح للقاعدة، فيُدرك التلاميذ أنهم بحاجة إلى مساعدة المعلم كي يخرجهم من الورطة التي وقعوا فيها، أو يجدون أنفسهم بحاجة إلى مراجعة القاعدة النحوية."

مزايا طريقة حل المشكلات:

لقد وصف أحد الباحثين الطريقة بأنها: " تُعلِّم التلاميذ كيفية اكتشاف الأخطاء، والوقوف على المشكلات اللغوية الحقيقية ومعالجتها بأسلوب علمي سليم كما تعودهم على استخدام خطوات التفكير العلمي."

وما يُستنتج من هذا أن الطريقة صعبة التطبيق لأنها تؤدي إلى تضييع الكثير من الوقت حتى تدرِّس القواعد النحوية ضمن كل علوم اللغة العربية، ولا يستطيع المعلم أن يكمل برامج القواعد ولا يشعر المتعلم بمشكلة القواعد التي يعاني منها.[1]

1 بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، العدد 13، مارس، 2012، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 122.

المطلب الثاني: مشكلات تدريس النحو

إن جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها، وإنما هو في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء نتجرعها تجرعا عقيما، بدلا من تعلمها لسان أمة، ولغة حياة إن النحو العربي من حيث محتواه وطرائق تدريسه، كما يعلم عندنا ليس علما لتربية الملكة اللسانية العربية، وإنما هو علم تعليم وتعلم وصناعة القواعد النحوية، وقد أدى هدا مع مرور الزمن ،إلى النفور من دراسته، وإلى ضعف الناشئة في اللغة بصفة عامة .[1]

ويرجع البعض هدا العنت أو هده الصعوبة إلى النحو العربي ذاته بما فيه من تأويلات وتناقض وشدود وتعدد الأوجه الإعرابية المختلفة والتعاريف المتعددة وكثرة موضوعات النحو المقررة في السنة الواحدة، مما يجعل المادة النحوية التي تقدم لطلاب تكثر فيها قواعد بكثرة يضيق بها احتمال التلاميذ في مراحل التعليم العامة، فتتشعب فيها التفاصيل التي تتدرج تحت هده القواعد، وتزاحمها بصورة لا تساعد على تثبيت مفاهيمها في الأذهان، بل بالعكس قد تعمل بعضها على طرد البعض الأخر، وفي هدا الصدد نجد أيضا اعتماد القواعد النحوية على القوانين الكلية المجرد والتحليل والتقسيم والاستنباط والموازنة التي تتطلب جهودا فكرية صعوبة عرض المادة النحوية على الطلاب منهجا وكتابا وتدريسا، قلة التدريبات الفاعلة في مباحث النحو، عدم ربط قواعد النحو بفروع اللغة العربية الأخرى كالقراءة. [2]

ويضاف إلى هذه الصعوبات إحساس التلميذ بأن القواعد توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في صعوبتها من وجهة نظره، من حيث اعتمادها على الاستنباط والموازنة وما فيها من كثرة تعريفات وتقسيمات، عدم الاستعانة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قرارات مجامع اللغة العربية في تيسير النحو التعليمي، وكذلك قرارات المجامع في قواعد الكتابة والإملاء [3].

---

1 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ،دار الشواف، دط، 1991،ص ص325 – 326.

2 فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة، ط1، 1998م، ص 127–218.

2 زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط ،2005م، ص ص 217–218.

إلا أن هده الصعوبات والمشكلات التي واجهت تدريس النحو، إلا أن هناك حلول وجدت لتفادي تلك المشكلات نذكر منها:

- أن نبسط مادة النحو من الناحية المنهجية والتنفيذية .
- أن نعود التلاميذ سماع الأساليب العربية الصحيحة ومحاكاته.
- جعل فروع اللغة العربية في خدمة النحو كالبلاغة والصرف.
- مراعاة الفروق الفردية ومستويات التلاميذ ونموهم اللغوي .
- وضوح الأهداف المرسومة لتدريس النحو عند القائمين على تدريس اللغة .
- التركيز على المباحث النحوية الوظيفية التي تستعمل في العصر الحاضر
- التزام المنهجية في تقدي المباحث النحوية .
- وضع التدريبات الملائمة لكل موضوع وتنويعها وإقامة دورات مستمرة لمدرسي اللغة العربية .

وكما ذكر علي أحمد مدكور " تنقسم الدراسات التي تدور حول دراسة النحو مادة وطريقة إلى قسمين :القسم الأول هو قسم الدراسات القديمة ومحاولات التيسير التي قام بها المشتغلون في الميدان من وحي خبراتهم وملاحظاتهم الطويلة للواقع.

والقسم الثاني هو قسم الدراسات الميدانية والتجريبية التي قام بها الدارسون الدين ينشدون الحصول على الدرجات العلمية والترقي إلي درجات أعلى، وهده الجهود على الترتيب هي :

الدراسات القديمة:

قد أُلفت قديما مختصرات كثيرة في النحو بدأ بالكسائي الذي ألف كتاب للمبتدئين أسماه (المختصر الصغير) وقد نقل هذا الكتاب إلى الأندلس في القرن الثاني الهجري واكتفى به الأندلسيون ما يقرب من قرنين، ثم توالت المختصرات، كمختصر الزجاج، وأبو حيان الأندلسي، وأبو علي الفارسي وغيرهم.

وفي أوائل القرن العشرين ألف خنى ناصف كتبا للمدارس الابتدائية والثانوية سار فيها على نفس الروح التي اتبعها ابن هشام في القرن السابع .

واستمرت الجهود في المادة والطريقة، فقامت لجنة تيسير قواعد اللغة التي ألفت عام 1938 م وانطلقت أشد الصيحات وأقواها من مفتشي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية عام 1957 م[1].

الدراسات الميدانية

صنفت في 4 اتجاهات:

أ-الاتجاه الأول: وهو الخاص بحصر المباحث النحوية الشائعة على ألسنة الطلاب، والأخطاء الشائعة لديهم، وقياس مستوى التحصيل. وقد تجلى هذا الاتجاه واضحا في عدة دراسات منها ما يلي :

1- دراسة محمود أحمد السيد للحصول على درجة الدكتوراه عام 1972م وكان موضوعها أسس اختيار موضوعات القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية .

2- دراسة قام بها محمد رمضان فارس عام 1975-1976 للحصول على الماجستير بعنوان التعرف إلى الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الإعدادية في الأردن وكان الهدف منها هو التعرف إلى الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي

3- وفي عام 1987 م قام هشام عام عليان بدراسة للحصول على الماجستير بعنوان مستوى التحصيل في النحو عند طلبة تخصص اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن والهدف هو التعرف على مستوى التحصيل في النحو لدى طلاب وطالبات هده المعاهد والعلاقة بينه وبين مستوى التحصيل العام للطلاب في إمتحان شهادة الدراسة الثانوية[2] .

ب – الاتجاه الثاني: ويتمركز هذا الاتجاه حول طرائق تدريس النحو تحسينها وتطويرها ويتمثل في 3 دراسات على النحو التالي :

1- في مصر قام بها محمود أحمد السيد بدراسة للماجستير عام 1969م بعنوان دراسة مقارنة بين طرائق تدريس قواعد اللغة العربية وقد قامت هده الدراسة

1 علي أحمد مدكور، مرجع سابق، ص ص 326- 327.

2 علي أحمد مدكور، مرجع سابق ،ص ص327 330.

أضعف التلاميذ في النحو يعود بالدرجة الأولى إلى طرائق التدريس المتبعة وهي الطريقة القياسية، والطريقة الإستنباطية والطريقة المعدلة

2- وفي دمشق قامت حورية خياط 1979 م، بدراسة للماجستير بعنوان فعالية التعليم المبرمج في تدريس النحو في المرحلة الإعدادية

3- وفي مصر قام شعيب عبد القادر غزالة عام 1983م بدراسة للحصول على الماجستير الهدف منها هو تدريس مجموعة من موضوعات النحو بطريقة متكاملة من خلال وحدة من النصوص المختارة لدلك .

ج _ الاتجاه الثالث: ويتمركز هذا الاتجاه حول قضية إعادة بناء منهج النحو على أساس ومعايير وظيفية وموضوعية وهما دراستان .

ه_ دراسة محمد صلاح علي مجاور عام 1956 ،وكانت دراسة تهدف إلى الوقوف على مدى قدرت تلاميذ المرحلة الإعدادية على استعمال أدوات الربط.

د _ دراسة حورية الخياط في مصر عام 1982، وكانت دراسة تهدف كيف يمكن إعادة بناء مادة النحو في المرحلة الإعدادية بالجمهورية العربية السورية بناء يؤدي إلى تحقيق الأهداف المبتغاة من تدريس هذه المادة [1].

الاتجاه الرابع: وهو الاتجاه الخاص بتحديد مشكلات تدريس اللغة العربية عامة والنحو خاصة وتتجلى في دراستين .

1- دراسة صالح جواد الطعمة في العراق عام 1971 والهدف من دراسته الكشف عن صعوبات دراسة وتدريس النحو في المرحلة الثانوية من حيث المنهج والموضوعات المقررة الخاصة

2- دراسة إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1974م هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تعليم اللغة العربية بالبلاد العربية، والمشكلات التي تواجهها، واستطاع الرأي حول وسائل معالجة هذه المشكلات .

1- علي أحمد مدكور، مرجع سابق، ص ص 328 .332

المبحث الثاني: تحصيل مادة النحو في السنة أولى ليسانس

المطلب الأول: برنامج النحو العربي في السنة أولى ليسانس

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

فرع: الدراسات اللغوية

تخصص: لسانيات عامة

- البرنامج المفصل لمادة النحو :

يمثل هذا الجدول معلومات خاصة بمادة النحو في السنة أولى ليسانس

المادة	علم النحو
السداسي	الأول (وحدة التعليم الأساسية)
المعامل	(03)
الرصيد	(05)

جدول رقم (01) معلومات خاصة بمادة النحو في السنة أولى ليسانس

يمثل هذا الجدول معلومات خاصة بمادة النحو في السنة أولى ليسانس المتمثلة في طبيعة السداسي الأول أو الثاني، حيث أن مادة علم النحو تعتبر مادة أساسية وليست مادة ثانوية، والمعامل الذي يُعتمد عليه في حساب معدل المادة هو **(03)**، أما رصيد المقياس فهو **(05)** يتحصل عليه الطالب إذا كانت علامة الامتحان تساوي أو تفوق **(20/10)** بالإضافة إلى نقطة التطبيق.

يمثل هذا الجدول موضوعات السنة أولى ليسانس لمادة النحو وقد جاءت على النحو الآتي: [1]

المحتوى	النحو العربي / النشأة والتقعيد التصنيف في النحو العربي المؤلفات الأولى الإعراب والبناء – دروس تعليمية الجملة الفعلية وأنماطها الفعل اللازم – الفعل المتعدي الفاعل متممات الجملة الفعلية – المفعولات المفعول المطلق المفعول لأجله (من أجله) (له) المفعول فيه (الظرف) (ظرف الزمان وظرف المكان) المفعول معه الحال التمييز الاستثناء

جدول رقم (02) محتوى المقرر الدراسي للسنة أولى ليسانس

من خلال الجدول الذي يظهر المقرر الدراسي لمادة النحو في السنة أولى ليسانس يتبين لنا أن هذا المقرر يقدم معلومات أولية حول النحو العربي بداية من النشأة؛ كيف نشأ النحو؟ ثم التطرق إلى المصنفات أو المؤلفات ويتم فيها دراسة المؤلفات النحوية ومن كتب عنه وماذا جاء فيه، بعدها الإعراب وهو يُعد الشغل الشاغل للطلبة منذ مرحلة ما قبل الجامعة، ثم التطرق للمواضيع الأخرى من دراسة للجمل الفعلية والمفعولات (لأجله والمطلق، والظروف، وغيرها ...)

1 جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي–
https://www.univ–eloued.dz/index.php/homepage–13

المطلب الثاني: تحليل استمارات الاستبيان واستقراؤها.

إجراءات البحث الميداني:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي تناولنا فيه تحديد المفاهيم، وطرق التحصيل اللغوي وتحصيل مادة النحو سنتطرق إلى الجانب التطبيقي لاستكمال ما قمنا به في الجانب النظري .

وما دام البحث الذي نجريه متعلق بالإشكالية التعليمية لتحصيل مادة النحو، اعتمدنا على الدراسة الميدانية باعتبارها أهم الوسائل التي يعتمدها الباحث ويلجأ إليها، ليتحقق من الفرضيات المقترحة في البحث والوصول إلى نتائج دقيقة .

لذلك توجهنا في بحثنا إلى عرض إجراءات هذه الدراسة والمتمثلة في ما يلي :

1- أدوات البحث:

من أجل معرفة دور المقررات الدراسية في تحصيل مادة النحو لدى طلبة سنة أولى ليسانس والاستفادة أكثر وإغناء الجانب النظري اعتمدنا على استبيان الكتروني وقمنا بنشره في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في المجموعات الخاصة بالطلبة الجامعيين، للحصول على الإجابات المتعلقة بالطلبة باعتبار الاستبيان أحسن وسيلة لجمع المعلومات اللازمة لهذا النوع من الدراسة .

2- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في بعض من طلبة أولى ليسانس في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الشهيد حمه لخضر.

3- المنهج :

يعتبر المنهج من الأساسيات المعتمد عليها في أي دراسة علمية للوصول إلى نتيجة أو نتائج معينة واختيار المنهج الذي تفرضه علينا طبيعة البحث وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي للتحليل الاستبيان واستخلاص النتائج.

4- عينة البحث :

تستهدف الدراسة عينة من طلبة السنة أولى ليسانس باعتبارها عينة الدارسة البالغ عددهم (40).

فاختيار عينة الدراسة فرضته علينا طبيعة البحث وذلك لإثبات صحة الإشكالية التي يقوم عليها البحث في الدراسة الميدانية.

***عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها :**

لتحليل ومناقشة الاستبيانات تم استخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية والأعمدة البيانية وذلك من خلال أسئلة الاستمارة الموجهة للطلبة مرفوقة بإجاباتهم، ومن ثم تحليلها ومناقشتها.

تمت المعالجة على النحو التالي: النسبة المئوية = (العدد التكراري ×100÷ عدد الأجوبة)

_ التعرف على المستجوب.

كانت الأسئلة التي وردت في هذا العنصر مشتملة على الجنس والاختصاص الأدب العربي أو اللسانيات العامة.

أ_ الجنس :

بعد إحصاء عدد الذكور والإناث، تبين لنا أن عدد الإناث يفوق بكثير عدد الذكور والنتائج موضحة في الجدول :

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	08	%20
أنثى	32	%80

جدول رقم (03) يوضح نسبة مشاركة الذكور والإناث في الاستبيان

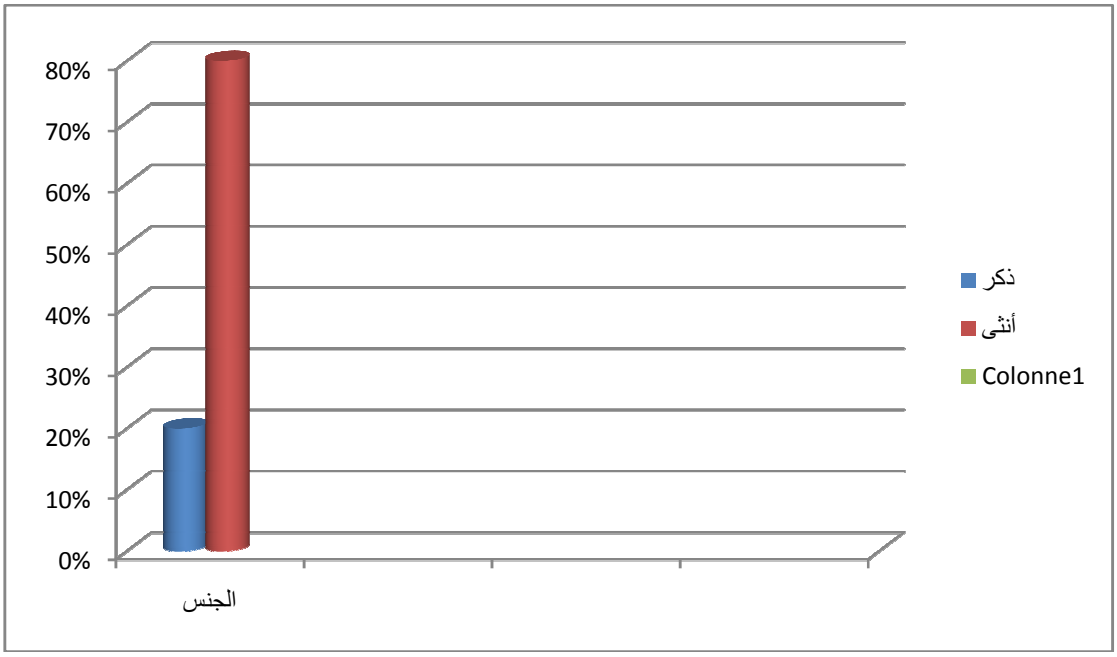

شكل بياني رقم (01) يوضح نسبة مشاركة الذكور والإناث في

الاستبيان.

بيّنت الحصيلة التي توصلنا إليها لنا عدد الإناث في قسم اللغة والأدب العربي يغلب على عدد الذكور

ب_ التخصص:

أي تخصص تريد أن تتوجه إليه؟

يتفرع قسم الأدب العربي في جامعاتنا إلى العديد من الاختصاصات وهي تخصص علوم اللسان والأدب الحديث والمعاصر والنقد الأدب الشعبي، كانت الإجابات كالتالي :

التخصص	العدد	النسبة
لسانيات عامة	21	%52,5
أدب حديث ومعاصر	18	%45
أدب شعبي	01	%2,5

جدول رقم (04) يوضح نسبة التخصصات الموجودة*

إن النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين لنا أن نسبة كبيرة من الطلبة اللذين بنسبة طالبا بنسبة 52%21يتوجهون تخصص اللسانيات العامة كان عددهم

و الطلبة اللذين يريدون التوجه إلى تخصص أدب حديث ومعاصر كان عددهم18 أي نسبة 45% والطلبة اللذين يريدون التوجه إلى تخصص أدب شعبي كان عددهم 01 أي بنسبة2,5 % ما يمكن أن نوضحه أن أكثر من أجابوا على هذا الاستبيان هم أصحاب تخصص علوم اللسان وهم أيضا من يدرسون بعمق مادة النحو .

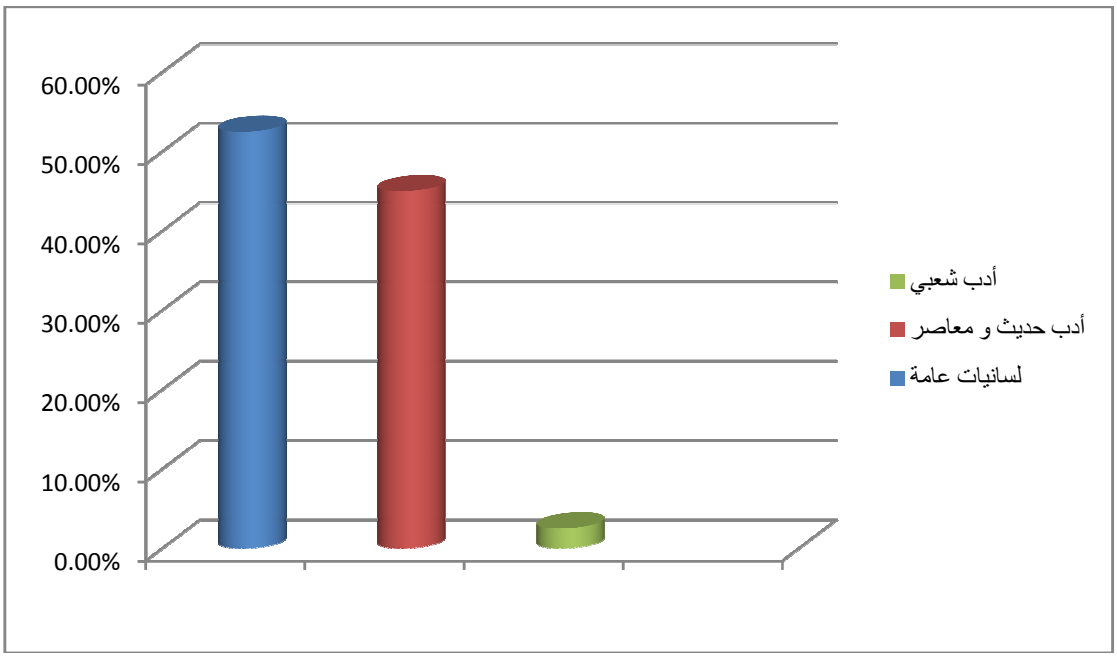

شكل بياني رقم (02) يوضح نسبة التخصصات المشاركة*

ب فيما يتعلق بتحصيل مادة النحو:

تضمنت هذه الجزئية مجموعة من الأسئلة متعلقة بمادة النحو ومدى استيعاب الطلبة له وما مدى تحقيق التحصيل اللغوي عند الطلبة وجاءت الأسئلة على النحو التالي :

هل يوجد لديك رغبة واهتمام بمادة النحو؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة ما مدى حب الطلبة لهذه المادة وما إذا كانت تثير اهتمامهم والجدول الأتي يجيب لنا عن هذا السؤال:

هل لديك رغبة واهتمام بمادة النحو؟	العدد	النسبة
نعم	23	%57,5
لا	15	%37,5
قليلا	02	%05

جدول رقم (05) يوضح مدى اهتمام الطلبة بمادة النحو*

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة كبيرة من الطلبة لديهم رغبة واهتمام بمادة النحو إذ أن النسبة الكبرى كانت "نعم"و قد كان عددهم 17 وقد قُدرت النسبة بـــ 42,5% في حين أن الآراء التي اتفقت على الخيار الثاني "لا" كان عددهم 14 أي بنسبة 35% وهذه النسبة تقارب النسبة الأولى المجيبة ب "نعم" أي أن الطلبة منقسمين، واثنان فقط أجابوا بقليلا انطلاقا من هذه الأرقام يتبين لنا أن مادة النحو مادة مهمة في اللغة العربية

بالنسبة للطلبة إذ أنها جاءت لتوجهنا في عدم الوقوع في الأخطاء ونفهم الكلمات فهما صحيحا.

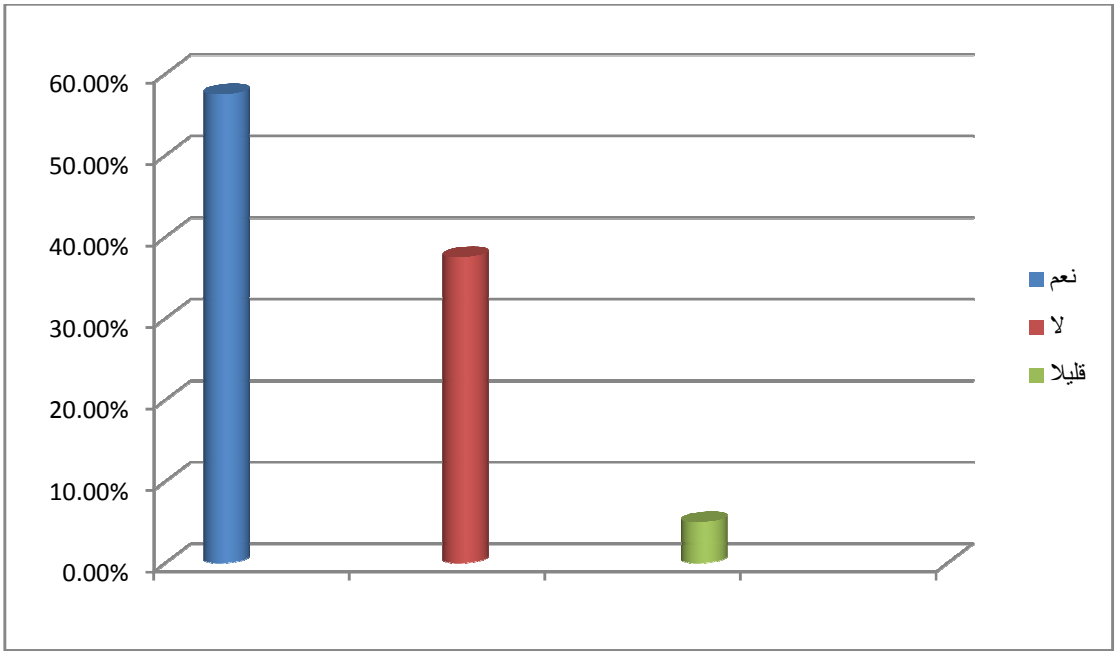

شكل بياني رقم (03) يوضح يوضح مدى اهتمام الطلبة بمادة النحو *

هل تجد صعوبات في تلقي مادة النحو؟

أردنا من هذا السؤال معرفة ما إذا كان الطالب لديه القدرة على استيعاب وفهم مادة النحو دون عقبات وكان الأجوبة كالآتي:

هل تجد صعوبات في تلقي مادة النحو؟	العدد	النسبة
نعم	17	5،%42
لا	14	%35
قليلا	13	% 32,5

جدول (06) يوضح نسبة الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في مادة النحو*

ومن خلال هذه النسب المئوية المتحصل عليها نستنتج أن الطلبة الذين يجدون قليل من الصعوبة والذين يجدون صعوبة متقاربة نتيجة لا يستهان بها وهذا دليل على وجود صعوبة في تلقي الطلبة للمقياس.

فقد يرجع السبب إلى صعوبة المادة في حد ذاتها باعتبار أن قوانينها توازي قوانين الرياضيات والفيزياء تحتاج إلى تحليل واستنباط، وقد يكون السبب يرجع إلى عدم ملائمة

المقرر مع قدرة الطالب على استيعاب المادة وعدم التمكن منها في الأطوار السابقة الابتدائي والمتوسط والثانوي.

فعلى الأساتذة معالجة هذه الظاهرة لأنها تعود بالسلب على الأجيال القادمة.

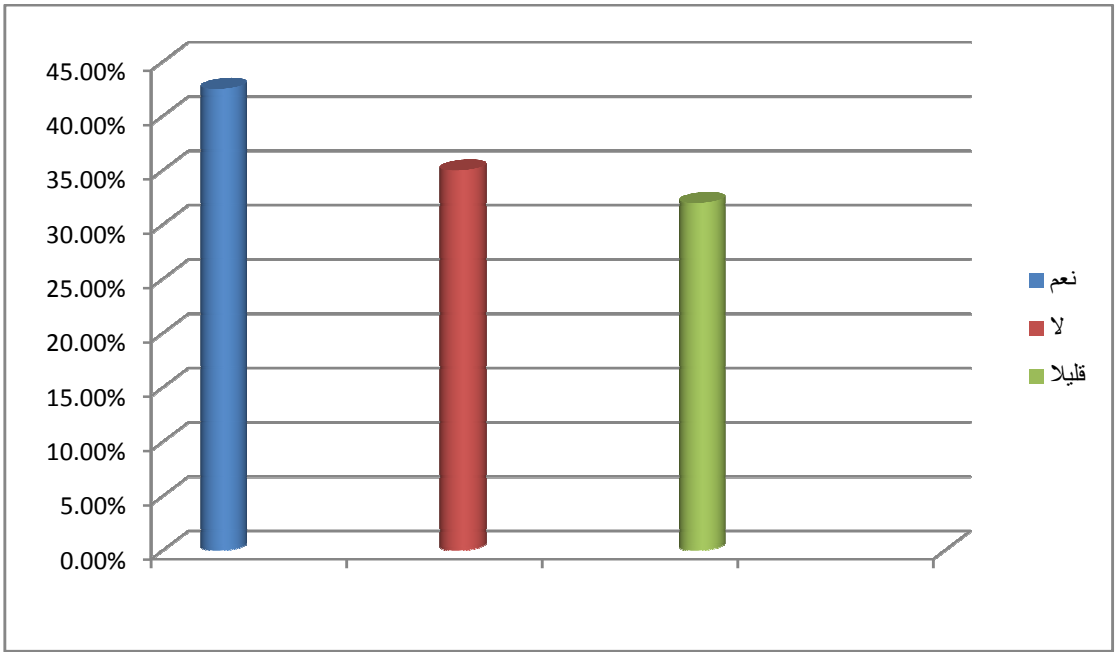

شكل بياني رقم (04) يوضح نسبة الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في مادة النحو

هل مادة النحو من المواد المحببة لديك ؟

أردنا من هذا السؤال معرفة ما إن كانت مادة النحو من المواد المحببة لدى الطلبة فتوصلنا إلى النتائج الآتية:

هل مادة النحو من المواد المحببة لديك	العدد	النسبة
نعم	24	%60
لا	61	40%

جدول رقم (07) يوضح نسبة حب الطلبة لمادة النحو *

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 60% من الطلبة الذين يقرون بأن مادة النحو من المواد المحببة لديهم، في حين نجد 40% من الذين لا يحبون مادة النحو فنستنتج من هنا أن النسب المئوية الغالبة هي للطلبة المحبون للمادة وقد يعود هذا إلى المتعة في تلقي دروس المادة، أو يعود إلى كيفية تعامل الأستاذ في إلقاء الدرس داخل القاعة .

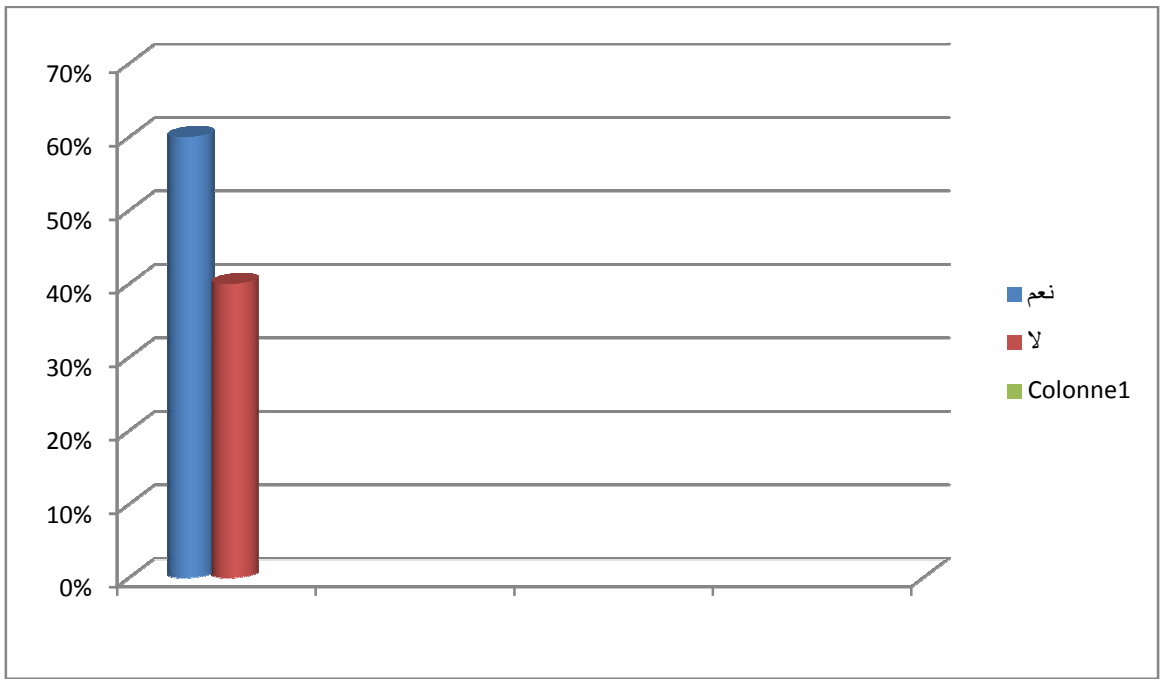

شكل بياني (05) يوضح نسبة حب الطلبة لمادة النحو

هل توجد مناقشة في حصة التنظير بين الطالب والأستاذ حول الدرس؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان هناك مناقشة حصة التنظير بين الطالب والأستاذ حول الدرس وكانت النتائج كالتالي :

هل توجد مناقشة في حصة التنظير بين الطالب والأستاذ حول الدرس ؟	العدد	النسبة
يوجد	26	%65
لا يوجد	10	%25
أحيانا	04	10%

جدول (08) نسبة المناقشة في حصة التنظير بين الطالب والأستاذ حول الدرس

نلاحظ أن نسبة 65% من الإجابات تقول أنه يوجد مناقشة بين الطالب والأستاذ حول الدرس في حصة التنظير في حين تليها نسبة 25% بأنه نادرا ما تكون هناك المناقشة ونسبة 10% يقرون بأنه لا يوجد مناقشة.

فنستنتج من خلال هذه النتائج المتحصل عليها أن السبب قد يرجع إلى الأستاذ في حد ذاته والأسلوب الذي يستخدمه في إلقاء الدرس فقد يكون أسلوبه جاف يعتمد على السرد دون إعطاء فرصة للطالب للحوار والمناقشة وقد يرجع إلى صعوبة بعض الدروس

وتداخل المفاهيم والأفكار فيما بينها، فكما ألفنا أن حصة التنظير تعتمد على سرد المعطيات والأفكار، أي لا تسمح لإعطاء الطالب الفرصة في المناقشة وطرح انشغالاته.

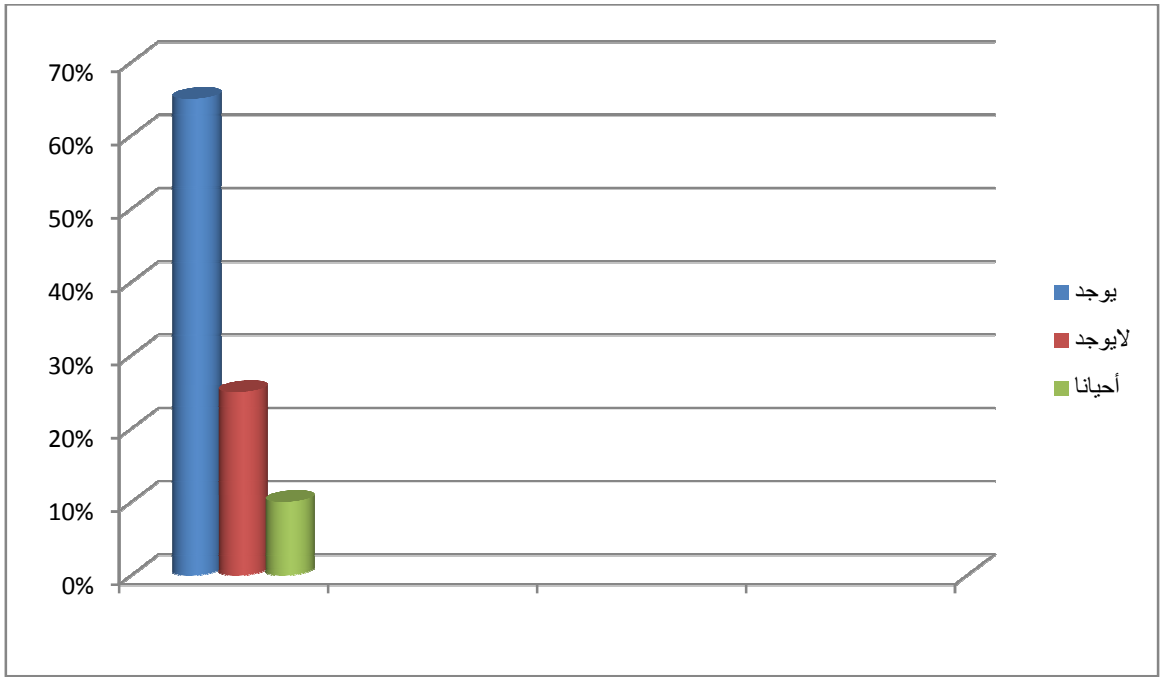

شكل بياني رقم (06) يوضح نسبة المناقشة في حصة التنظير بين الطالب والأستاذ حول الدرس

هل يجيد الطالب توظيف مكتسباته من حصة التنظير في حصة التطبيق؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان الطالب يستفيد من حصة التنظير وقد خرجنا بالنتائج الآتية :

هل يجيد الطالب توظيف مكتسباته من حصة التنظير في حصة التطبيق؟	العدد	النسبة
نعم	19	%47,5
لا	17	42,5%
أحيانا	04	10%

جدول رقم (09) يوضح نسبة توظيف الطالب لمكتسباته من حصة التنظير*

نجد من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول أن النسب جد متقاربة بين الطلبة الذين يجيدون توظيف مكتسباتهم من حصة التنظير حيث قدرت ب 47,5% وبين الطلبة الذين يقولون أحيانا التي تصل نسبتهم إلى 42.5% وتليهم نسبة 10% للطلبة الذين لا يجيدون توظيف مكتسباتهم.

فنستنتج أن سبب الحصول على هذه النسب هو اختلاف قدرات الطلبة على استيعاب الدرس في حصة التنظير .

أو يرجع السبب إلى تفاوت قدرات الطلبة أيضا في التحليل والربط بين حصة التنظير والتطبيق لدى وُجب على الأستاذ إتباع طرائق مختلفة في شرح الدرس ليستطيع أغلب الطلبة فهم الدرس والتنسيق بين النظري والتطبيقي.

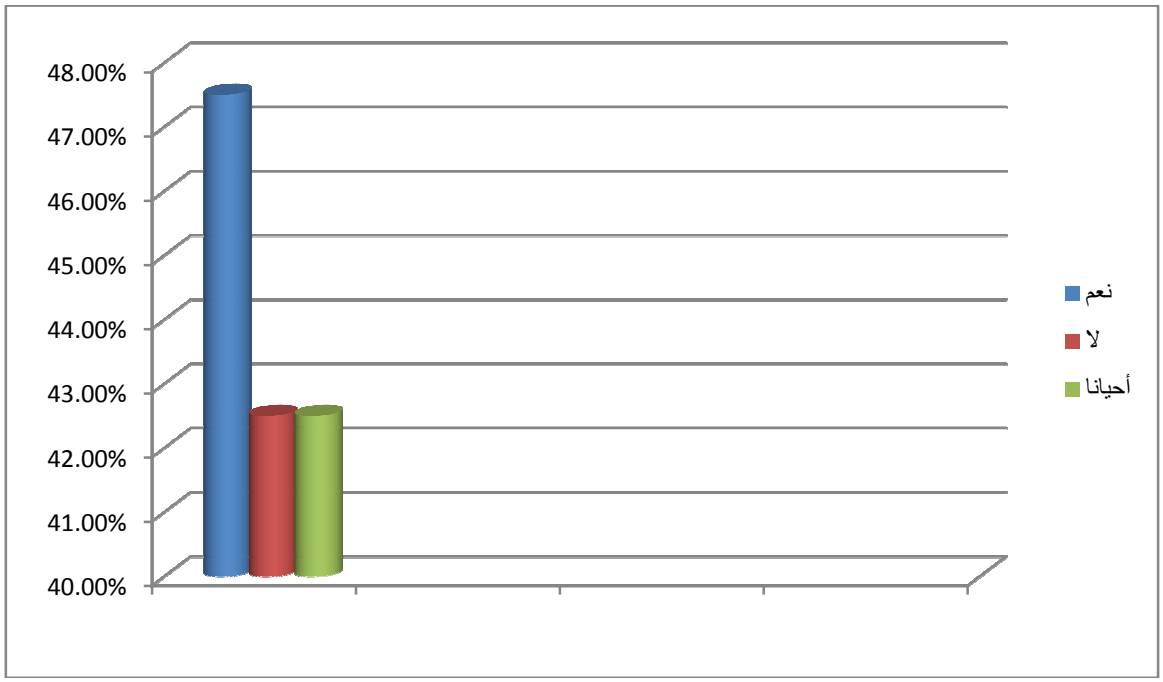

شكل بياني رقم (07) يوضح نسبة توظيف الطالب لمكتسباته من حصة التنظير

*** فيم تتمثل الصعوبات التي تواجهها أثناء تلقي المادة؟**

فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهها أثناء تلقي المادة؟	العدد	النسبة
صعوبة المادة ككل	15	%37,5
تشابه في مفردات المادة	12	30%
صعوبة المقرر الدراسي	08	20%
صعوبة مفردات المادة	05	12.5%

جدول رقم (10) يوضح نسبة أهم الصعوبات التي يواجهها الطالب في مادة النحو

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول نلاحظ أن النسب متباينة حيث بلغت عدد الطلبة الدين يقولون أن السبب الذي يجعلهم يواجهون صعوبات أثناء تلقي مادة هو صعوبة المادة ككل هي 37,5%، وبلغ عدد الطلبة الذين يقولون أن السبب يعود إلى تشابه

في مفردات المادة هي 30 %،في حين بلغ عدد الطلبة الذين يقولون أن السبب هو صعوبة المقرر الدراسي بنسبة 20%،ومنهم من يقول أن السبب هو صعوبة مفردات المادة نسبتهم 12.5%.

إذن من خلال هده النتائج والنسب المئوية نستنتج أن مقياس مادة النحو مقياس صعب يعاني منه الطلبة من جميع النواحي، وجب على الوزارة مراعاة إستراتيجية التدريس والنظر في المقرر الموضوع لتدريس هذه المادة، ومعالجة هذا الخلل بداية من المستويات الثلاث الأولى ابتدائي والمتوسط والثانوي.

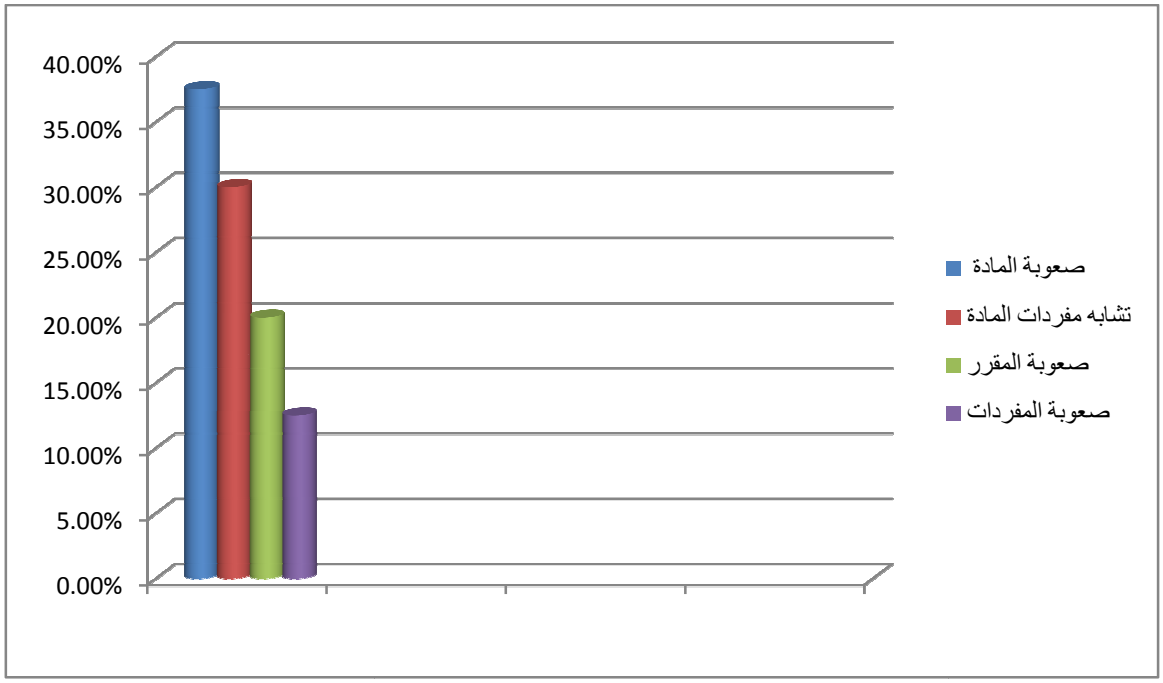

شكل بياني رقم (08) يوضح نسبة أهم الصعوبات التي يواجهها الطالب في مادة النحو

كيف هي طريقة الأستاذ في شرح الدرس؟

كيف هي طريقة الأستاذ في شرح الدرس ؟	العدد	النسبة
واضحة	28	%70
غامضة	12	30%

جدول رقم (11) يوضح نسبة طريقة الأستاذ في شرح الدرس

من النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ تباين في النسب المئوية المتحصل عليها إذ أن نسبة 70% من يقولون أنها واضحة، في حين نرى نسبة 30% يقولون أنها غامضة.

إذن نستنتج أن طريقة شرح الأستاذ للدرس ليست هي السبب الرئيسي لضعف الطلبة في مادة النحو، فيمكن القول كما قلنا سابقا أن يكون الضعف في صعوبة المقياس.

إذن ينبغي على الأستاذ تشجيع الطلبة على التدريب على القواعد لتحسين مستواهم والتغلب على الصعوبة .

فالقواعد النحوية نشاط مرجعي يعتمد عليه الطالب في إثراء رصيده اللغوي.

شكل بياني رقم (09) يوضح طريقة الأستاذ في شرح الدرس

خلاصة الفصل الثاني

نستخلص مما تقدم من هذا الفصل أن الغاية من تدريس النحو هو إرساء النظام اللغوي في الذهن، وإقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام ولتدريس النحو يجب إتباع طرائق عدة منها: الطريقة الاستقرائية والاستكشافية والتكاملية وطريقة حل المشكلات .

إذ يعاني الاستناد والطالب أثناء تدريس وتلقي مادة النحو عدة مشكلات منها: صعوبة المادة باعتبارها توازي قوانين الرياضيات والفيزياء، وجب حال هده المشكلات من خلال :

- تبسيط المادة من الناحية المنهجية والتنفيذية.
- أن نفرض على الطلاب استعمال اللغة الفصيحة لاستقامة اللسان من الخطأ المتكرر.
- زيادة في الوقت المخصص بالنسبة لحصة النحو.

كما استنتجنا من خلال الاستبيان وتحليله أن النحو بمثابة الثغرة التي يعاني منها الطالب الجامعي، وصعوبة القواعد النحوية.

تقف بينه وبين اكتسابه رصيد لغوي فصيح وقدرته على اكتساب القدرة على التعبير وصياغة أفكاره بسهولة ويسر.

خاتمة البحث

خاتمـــة البحـــث

في ختام هذا البحث المتواضع نجد أنَّ موضوع " المقررات الدراسية في التحصيل اللغوي لمادة النحو أنموذجا " من المواضيع الهامة، والتي يجب على الباحثين النظر فيها إذ أنَّ جميع الكلمات المفتاحية لهذا العنوان لها أهمية بالغة في المسار الدراسي الجامعي للطالب، ويعود كل هذا الجهد في سبيل المحافظة على اللغة إذ أنّه كنا قد ذكرنا سابقا أنها هوية كل فرد وكل أمة.

وقد خلُصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها:

- المقررات الدراسية هي مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية والعلمية... إلخ التي تقوم الجامعة بتخطيطها وتهيئتها للطلاب.
- يعتمد في تصميم المقرر الدراسي على الأهداف، طرق التقييم، واختيارات علوم التدريس.
- التحصيل هو النجاح الذي يحققه المتعلم من خلال إبراز قدراته عن طريق تطبيقها في الاختبارات.
- للحصيلة اللغوية عدة مصادر وعوامل متحكمة فيها كالمدرسة، الأسرة، الجامعة... إلخ.
- للتحصيل اللغوي عدة طرائق منها: تكوين هيئة تدريسية متمكنة، استغلال الطرائق التدريسية الناجحة، وطريقة المشروع، والتدريب على المناقشة.
- القواعد النحوية يُعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية وأحوالها .
- يشتمل مقرر مادة النحو في السنة أولى ليسانس على برنامج مبسط يتناسب وقدرات الطلبة في مرحلتهم الأولى في الجامعة.
- يُركز في المقرر الدراسي في مادة النحو على الجانب النظري أولا ثم النظري التطبيقي .
- يساهم النحو في اكتساب مصطلحات لغوية جديدة وحديثة متنوعة .

أكثر من يهتم بمادة النحو في قسم اللغة والأدب العربي هم أصحاب تخصص اللسانيات العامة.

بناءا على النتائج السابقة نجمل بعض المقترحات والتوصيات في النقاط الآتية :

- مشاركة الطلبة عند القيام والتخطيط في تصميم المقرر الدراسي .
- استعمال الأستاذ جميع طرق التدريس حتى يتسنى للطلبة استيعاب المادة جيدا .
- الاهتمام والوقوف على نقاط الضعف التي يعاني منها الطلبة مادة النحو.
- الحرص على توظيف المفردات اللغوية المكتسبة واستعمال اللغة الفصيحة أثناء الدرس.
- إجراء اختبارات لغوية لمعرفة ما مدى قدرة الطالب على تحصيل المادة.
- مراعاة الفروق الفردية اللغوية بين الطلبة .

وفي الأخير نرجو من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذه المذكرة وأن تكون بداية أو تتمة لدراسة مواضيع مماثلة في هذا الجانب.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

أولا: المعاجم :

1. ابراهيم السمرائي، المدارس النحوية أسطورة وواقع، دار الفكر، عمان، ط 2، 1987

2. أحمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها)، عالم المعرفة، 2012.

1. أحمد، ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب وكلامها، تح: عمر فاروق الهمداني، مكتبة المعارف، بيروت ،ط، 1993 .

2. أحمد، ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، د ط، د ت، م5، مادة (نحى ونحو).

3. أنيس إبراهيم، منتصر عبد الحكيم، الصوالحي عطية، خلف الله احمد محمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4،2004.

ثانيا: الكتب:

3. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية.

4. ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، الدار التونسية للكتاب، الجزائر، د. ط، 1984.

5. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 ،2003، مج 4.

6. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط ،2005م

4. الزمخشري، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، ج 2، بيروت لبنان،(1419 ه- 1998م).

7. ابن السراج، الأصول في النحو العربي، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3 ،1996 .

8. سعد علي زاير،سما تركي، داخل الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، ط1، بغداد، 2016م.

9. الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، رياض الصلح، بيروت، د ط، 1980،

10. شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، د ط .

11. عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة ،تح محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة، ط 1، 1991

12. عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته، مؤسسة رؤية، 2008 .

13. ابن عصفور الأشبيلي، المقرب، تح صلاح سعد محمد المليطي، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط 1 ،1437، 2006 م .

14. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ،دار الشواف ،د ط، 1991.

15. علي محمد السيد، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1،عمان،(1432ه_2011م).

16. فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة، ط1، 1998م.

17. محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب، ميدان الأوبرا، القاهرة، ط 1 ،(1422ه ،2011 م).

18. محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ط 2.

5. محمد سليمان عبد الله الأشقر ،معجم علوم اللغة العربية ،مؤسسة الرسالة ،شارع سوريا، بيروت ،ط 1، (1415 ه – 1995م) .

19. محمود عبد الرحمن، كامل عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، (2005/2004 م).

6. ابن منظور، جمال الذين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، د ت، م14 .

ثالثا: الوثائق والمنشورات:

1. إريك لاندروم، تصميم المقرر الدراسي الفعال، تر: محمد حسن عبد الجواد، عمادة تطوير المهارات، جامعة ولاية بويز_الولايات المتحدة الأمريكية .

2. بلال رامي محمد السيد، المقرر ماهيته وأهميته وكيفية إعداده وتنظيمه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

3. نوري فرحان المياحي، وآخرون، دليل الطالب في نظام المقررات، ط1، كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، سبتمبر 2019 .

4. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دليل أسس وشروط وظوابط نظام المقررات في الجامعات العراقية، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة.

رابعا: المجلات:

1. بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، العدد 13، مارس، 2012، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

خامسا: الرسائل العلمية:

1. بشرى بوقصة، ضعف التحصيل اللغوي عند المتعلم في طور المتوسط مقاربة لسانية (بين الملكة والأداء) دراسة ميدانية في الطور المتوسط، متوسطة عيساوي عمار، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب، إشراف الطيب الغزالي قواوة، جامعة الطيب تبسي، تبسة ،2016-2017.

سادسا: المواقع الالكترونية :

1. المكتبة الشاملة الحديثة، المنصف لابن جني شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني – المقدمة –.

https://al-maktaba.org/book/10545/5#p3

2. موقع جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي-

https://www.univ-eloued.dz/index.php/homepage-13

ملاحـق البحـث

ملحق رقم (01) الجدول الزمني للسنة أولى ليسانس

	السنة الأولى ليسانس	الفرع الأول		الفوج 01		
	08:00 09:30	09:30 11:00	11:00 12:30	12:30 14:00	14:00 15:30	15:30 17:00
الاحد		لغات البحث محمد عطا الله ق 11	علم النحو*م* محمد بن يحي مدرج "ن"	---	---	---
الاثنين	--- لغة الاجنبية*م* صالح وقادي مدرج "د"	علم النحو محمد بن يحي ق 09	---	إعلام آلي سمير قديري مج 01	---	---
الثلاثاء	فقه اللغة*م* حرزلي العزوزي مدرج "أ"	---	لغة قديم*م* زينب قوني مدرج "أ"	فقه اللغة حرزلي العزوزي ق 03	تاريخ الحضارة*م* عبد المالك خلايفية مدرج "ن"	---
الأربعاء	---	لغة قديم زينب قوني ق 17	مصادر اللغة والأدب*م* مشيلة جوادي مدرج "ج"	نص قديم نور الدين مهوي ق 11	---	---
الخميس	لغات التعبير الكتابي علي بلول ق 01	مصادر اللغة والأدب علي مدلل ق 00	نص قديم*م* نور الدين مهوي مدرج "ج"	---	---	---

ملحق رقم (02) مقرر الدراسي لمادة النحو للسنة أولى ليسانس

السنة الجامعية: 2014/ 2015

9 قضية المنظوم والمنثور (نماذج نصية من المشرق والأندلس والمغرب)
10 قضية اللفظ والمعنى
11 البعد النقدي للشروح (نماذج نصية من المشرق والأندلس والمغرب)
12 نظرية الموشح في ميزان النقد (نماذج نصية من المشرق والأندلس والمغرب)
13 قضايا النقد عند حازم القرطاجني - ابن حزم.ابن رشد - وابن خلدون
14 تراجم أعلام النقد في الأندلس والمغرب - ابن شهيد وابن حزم- حازم القرطاجني

المادة: علم النحو

محتوى المادة:

السداسي الأول/ وحدة التعليم الأساسية مادة: النحو المعامل:03 الرصيد:05

1 **النحو العربي / النشأة و التقعيد**
2 **التصنيف في النحو العربي المؤلفات الأولى**
3 **الإعراب و البناء – دروس تعليمية**
4 **الجملة الفعلية وأنماطها**
5 **الفعل اللازم - الفعل المتعدّي**
6 **الفاعل**
7 **متممات الجملة الفعلية:المفعولات** المفعول به:
8 **المفعول المطلق**
9 **المفعول لأجله (من أجله) (له)**
10 **المفعول فيه (الظرف)(ظرف الزمان وظرف المكان):**
11 **المفعول معه:**
12 **الحال :**
13 **التمييز:**
14 **الاستثناء:**

المادة: فقه اللغة

محتوى المادة:

السداسي الثاني: وحدة التعليم الأساسية مادة: فقه اللغة المعامل:02 الرصيد:02

1 مدخل: فقه اللغة (نشأة المصطلح، مفهومه) الفرق بين فقه اللغة وعلم اللغة والفيلولوجيا
2 نظريات نشأة اللغة الإنسانية:اصطلاحية.التواضع والاصطلاح.الإلهام.....
3 اللغة العربية واللغات السامية.. للغة العربية ولهجاتها.
4 علاقة اللفظ باللفظ :1-العلاقة بين صوت الكلمة ومعناها
5 2- السر في اللغة العربية
6 3- الأبنية والأوزان

10 المؤسسة: جامعة عنوان الليسانس: اللسانيات العامة

السنة الجامعية: 2014/ 2015

ملحق رقم(03) نموذج لمحاضرة علم النحو

جـــامعـــة الشهيد حمه لخضر الـــوادي.

كلية الآداب و اللغات.

قسم اللغة العربية و آدابها. **السنة الجامعية: 2015/2014.**

السنة الأولى آداب (فرع2). **السداسي الثاني .**

مادة : النحو . **الأستاذ : محمد بن يحي .**

المحاضرة الأولى :

1. **النحو لغة** : مصدرٌ الفعل " نحا ينحو " . و معناه القصد أو المِثلُ ، و سُميَ العلمُ بهذا الاسمِ لقصدِ المتكلمِ أن يتكلمَ مثلَ العربِ ، كما يُسمى هذا العلمُ أيضاً بعلمِ الإعرابِ.

النحوُ اصطلاحا : هو علمٌ يبحثُ في أصولِ تركيب الجملةِ و قواعدِ الإعرابِ.

2 . **موضوعه** : دراسة التراكـــيب اللـــغوية. كما أن من شأنه تمييز الاسمِ من الفعلِ من الحرفِ، و تمييز المعربِ من المبنيِّ ، و تمييز المرفوعِ من المنصوبِ من المجرورِ من المجزومِ ، مَعَ تحديدِ العواملِ المؤثرةِ في ذلـك كلِّه .

و قد استُنبطَت قواعد النحو من استقراء كلامِ العربِ شعراً و نثراً ، بعدَ نصوصِ الكتابِ و السُّنةِ .

3. **هدفه** : قالَ ابنُ جنيٍّ (ت 392) في كتابه الخصائص: "النحوُ هوَ انتحاءُ سَمتِ كلامِ العربِ في تصرفِهِ من إعرابٍ و غيره : كالتثنيةِ ، و الجمعِ ، و التحقيرِ و التكسيرِ و الإضافةِ و النَّسَبِ ، و التركيبِ، و غيرِ ذلكَ ، ليلحقَ مَنْ ليسَ مِنْ أهلِ اللغةِ العربيةِ بأهلِها في الفصاحةِ،فينطِقَ بها و إنْ لم يكنْ منهم ، و إنْ شذّ بعضُهم عنْها رُدَّ بهِ إليها. و هو في الأصلِ مصدرٌ شائعٌ ، أيْ نحوتُ نحواً ، كقولِك قصدتُ قصداً ، ثمّ خُصَّ بهِ انتحاءُ هذا القبيلِ مِنَ العلمِ " [1].

فالنحوُ عندَ ابنِ جنيٍّ على هذا هوَ: محاكاةُ العربِ في طريقةِ كلامِهم تجنباً للّحنِ و تمكيناً للمستعربِ من أن يكونَ كالعربيِّ في فصاحتِه و سلامةِ لغتِه عندَ الكلامِ .

و الملاحظ أن ابن جني قد جمع بين موضوعات الصرف و موضوعات النحو ؛ ذلك أن الدراسة كانت مختلطة ، و لم ينفصل الصرف عن النحو إلا في فترة متأخرة.

4 . **أسبابُ نشأةِ علمِ النحوِ العربيِّ** : بعدَ المدِّ الإسلاميِّ في العالم و اتساعِ رُقعةِ الدولةِ، دخلَ كثيرٌ من الشعوبِ غيرِ العربيةِ في الإسلامِ ، و انتشرتِ العربيةُ كلغةٍ بينَ هذه الشعوب ، ما أدى إلى دخولِ

---

[1] – ابن جني ، الخصائص ، ج1 ،ص 34 .

اللحنِ في اللغةِ و تأثيرِ ذلك على العربِ. دعتِ الحاجةُ علماءَ ذلك الزمانِ لتأصيلِ قواعدِ اللغةِ لمواجهةِ ظاهرةِ اللحنِ خاصةً في ما يتعلقُ بالقرآنِ و العلومِ الإسلاميةِ.

و يتفق الدارسون على أن أولَ من وضع النحو هو التابعيّ أبو الأسودِ الدؤليّ (ت67 هـ) و اختلفوا القصةِ التي جعلَتْه يفكر في وضع هذا العلمِ . و لكنّ القصةَ الأشهرَ أن أبا الأسودِ الدؤليّ مرّ برجلٍ يقرأُ القرآنَ فقالَ ﴿إنّ اللهَ بريءٌ من المشركينَ و رسولِه﴾، كانَ الرجلُ يقرأُ (رسولِه) مجرورةً ، أيْ معطوفة على (المشركينَ) أيْ أنه غيّر المعنى؛ بينما الصوابُ أن (رسولُه) مرفوعةٌ ؛ لأنها مبتدأٌ لجملةٍ محذوفةٍ تقديرُها (و رسولُه كذلكَ بريءٌ)، فذهبَ أبو الأسودِ إلى الصحابيّ عليّ بنِ أبي طالبٍ و شرحَ له وجهةَ نظرِه- أنّ العربيةَ في خطرٍ - فتناولَ الصحابيُّ عليٌّ رقعةً ورقيةً و كتبَ عليها: بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ.الكلامُ اسمٌ و فعلٌ و حرفٌ. الاسمُ ما أنبأَ عنِ المسمى. و الفعلُ ما أنبأَ عن حركةِ المسمى. و الحرفُ ما أنبأَ عن ما هو ليس اسماً و لا فعلاً. ثمّ قالَ لأبي الأسودِ: أُنحُ هذا النحوَ.

و يُروى أيضاً أن عليّ بنَ أبي طالبٍ كانَ يقرأُ رقعةً فدخلَ عليه أبو الأسود الدؤليّ فقالَ له: ما هذه؟ قالَ عليٌّ: إني تأملتُ كلامَ العربِ، فوجدتُّه قد فسدَ بمخالطةِ الأعاجمِ، فأردتُّ أن أصنعَ (أفعلَ) شيئاً يَرجعونَ إليه، و يعتمدونَ عليه. ثمّ قالَ لأبي الأسودِ: أُنحُ هذا النحوَ. و كان يقصدُ بذلكَ أن يضعَ القواعدَ للغةِ العربيةِ. و رُوِيَ عنه أن سببَ ذلك كانَ أن جاريةً قالتْ له (ما أجملُ السماءِ؟) و هي تودُّ أن تقولَ: (ما أجملَ السماءَ!) فقال لها: (نجومُها!) إجابةً لها على سؤالِها الذي قصدتْ به التعجبَ لا الاستفهامَ ، لكنها أخطأتِ النحوَ.

أوائل النحاة: لم يختلف المؤرخون في أن أبا الأسودِ الدؤليّ (ت67هـ) هو أول من وضع النحو.

نحاة المدرسة البصرية :

- عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت 117هـ) " كان أول من بعج (فتق) النحو و مدّ القياس و شرح العلل " [2] . فهو " أول من اشتق قواعده و أول من طَرد فيها القياس بحيث يُحمل ما لم يُسمع عن العرب على ما سُمع عنهم "[3] .
- عيسى بن عمر الثقفي (ت 149 هـ)
- أبو عمرو بن العلاء (70 - 154 هـ) و هو من القراء السبعة .
- يونس بن حبيب (94 - 182هـ)

---

[2] - ابن سلام الجمحي ، طبقات فحول الشعراء ، ج ، ص

[3] - شوقي ضيف ، المدارس النحوية ، ص 23 .

ملحق رقم (04) استبيان خاص بطلبة السنة أولى ليسانس

جامعة الشهيد حمه لخضر

قسم اللغة والأدب العربي

استمارة استبيان لمذكرة تخرج

أولا: بيانات الطالب:

1) **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2) **التخصص:** .....

ثانيا أسئلة الاستبانة.

س01: هل يوجد لديك رغبة واهتمام بمادة النحو؟

نعم ☐

لا ☐

قليلا ☐

س02: هل تجد صعوبات في تلقي مادة النحو؟

نعم ☐

لا ☐

قليلا ☐

س03: هل مادة النحو من المواد المحببة لديك؟

نعم ☐ لا ☐

س04: هل توجد مناقشة في حصة التنظير بين الطالب والأستاذ حول الدرس؟

توجد ☐

لا توجد ☐

نادرا ☐

س05: هل يجيد الطالب توظيف مكتسباته من حصة التنظير في حصة التطبيق؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

س06: أي الحصص تراها الأنسب في تحصيل المادة؟

حصة التنظير ☐

حصة التطبيق ☐

حصة التنظير مع حصة التطبيق ☐

س07: فيم تتمثل الصعوبات التي تواجهها أثناء تلقي المادة؟؟

صعوبة مفردات المادة ☐

صعوبة المادة ككل ☐

طريقة الأستاذ في الشرح ☐

صعوبة المقرر الدراسي ☐

ملحق رقم (05) نموذج لامتحان علم النحو

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية الاداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المستوى: السنة الأولى آداب فرع (2). السنة
الجامعية:2018 2019 /.
السداسي: الثاني.
المدة: ساعة ونصف.

اختبار مادة "علم النحو".

السؤال الأول) 05 نقاط): حدد بدقة وإيجاز مفاهيم المصطلحات الآتية:
الجملة – الإعراب – البناء – الفضلة – العمدة.

السؤال الثاني)05 نقاط): أجب بـ: (صحيح) أو (خاطئ)، مع التعليل:

1 صحة الإجابة مرتبطة بصحة التعليل.

2 تنظم الإجابة في جدول.

1. نجح في المسابقة عشرين مترشحا.
2. لا يشترط في الجملة أن تكون تامة المعنى.
3. المفعول به الصريح لا يكون إلا اسما ظاهرا.
4. علة بناء الأسماء المبنية هي شبهها بالأفعال.
5. افتتح المعرض من طرف الوزير.

السؤال الثالث)05 نقاط): مثل لما يأتي بجمل من إنشائك:

1. فاعل مصدر مؤول.
2. مفعول به مصدر مؤول.
3. مفعول به ضمير متصل.
4. فعل متعد لمفعولين اصلهما مبتدا وخبر.
5. نائب فاعل جار ومجرور.

السؤال الرابع)05 نقاط): أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعرابا تاما:

قال تعالى:-{ فانفجرت منه **اثنتا عشرة** عينا}- (البقرة/ 60.

-{قال إني ليحزنني **ان تذهبوا** به وأخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون}-. يوسف/13.

1/1

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المستوى: السنة الأولى آداب فرع)2 .(السنة
الجامعية:2018 2019 /.
السداسي: الثاني.
المدة: ساعة ونصف.

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط لاختبار مادة "علم النحو".

إجابة السؤال الأول: تحدد بدقة وإيجاز مفاهيم المصطلحات الآتية 5×1)
=05 نقاط) :

-**الجملة:** تركيب إسنادي من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، سواء أفادت، أو لم تفد.

– **الإعراب:** هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل الداخلة عليها، لفظا وتقديرا.

– **البناء:** هو لزوم آخر الكلمة علامة واحدة في جميع أحوالها مهما تغير موقعها الإعرابي، أو تغيرت العوامل الداخلة عليها.

– **العمدة:** ما لا تتكون الجملة إلا به، وهما المسند والمسند إليه.

– **الفضلة:** كل ما عدا المسند والمسند إليه، كالمفاعيل، والحال، والتمييز، والتوابع.

إجابة السؤال الثاني: أجب بـ: (صحيح) أو (خاطئ)، مع التعليل =5×1)
05 نقاط):

3 صحة الإجابة مرتبطة بصحة التعليل.

التعليل	الحكم	المقولة
لأن الفاعل يكون مرفوعا (عشرون).	خاطئ	نجح في المسابقة عشرين مترشحا.
لأن شرط الجملة الإسناد.	صحيح	لا يشترط في الجملة أن تكون تامة المعنى.
لأنه قد يكون ضميرا.	خاطئ	المفعول به الصريح لا يكون إلا اسما ظاهرا.
علة بناء الأسماء المبنية هي شبهها بالحروف. لأن البناء أصلي في الحروف، فشبه به الاسم المبني.	خاطئ	علة بناء الأسماء المبنية هي شبهها بالأفعال.
لأن الفعل بني للمجهول، فيجب عدم ذكر الفاعل.	خاطئ	افتتح المعرض من طرف الوزير.

1/2

إجابة السؤال الثالث: التمثيل بجمل من إنشاء الطالب (1×5 =05 نقاط):

1. فاعل مصدر مؤول: مثلا: يسعدني أن تنجح في دراستك.
2. مفعول به مصدر مؤول: أحب أن **أساعد** المحتاجين.
3. مفعول به ضمير متصل: **انتظرتك** أمس، ولم تأت.
4. فعل متعد لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: **ظننت الاختبار سهلاً.**
5. نائب فاعل جار ومجرور: أذن **لصلاة** الجمعة.

إجابة السؤال الرابع :إعراب ما تحته خط فيما يأتي إعرابا تاما (1×5 =05 نقاط):

- اثنتا عشرة: اثنتا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الالف؛ لانه ملحق بالمثنى. وعشرة: اسم (جزء عددي) مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
- أن: أداة نصب ومصدر، مبنية على السكون، لا محل لها من الإعراب.
- تذهبوا: فعل مضارع منصوب بـ "أن"، وعلامة نصبه حذف النون؛ لانه من الأفعال الخمسة.
- "واو" الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- والمصدر المؤول "أن تذهبوا" في محل رفع فاعل للفعل "يحزنني".

****

2/2

3 / 3

الفهارس العامة

فهرس المحتويات

العنوان..... ص
البسملة
مقدمة ..... أ-ج
الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم
تمهيد..... 05
المبحث الأول: مفهوم المقرر الدراسي 06
المطلب الأول: المقرر لغة 06
المطلب الثاني: المقرر اصطلاحا..... 06
المطلب الثالث: تصميم المقرر الدراسي 08
المطلب الرابع: مكونات تصميم المقرر الدراسي الفعال 09
المبحث الثاني: طرائق التحصيل اللغوي..... 05
المطلب الأول: مفهوم التحصيل اللغوي..... 11
أولا: مفهوم التحصيل 11
أ- لغة 11
ب- اصطلاحا 11
ثانيا: مفهوم اللغة..... 12
المطلب الثاني: الحصيلة اللغوية 13
المطلب الثالث: طرائق التحصيل اللغوي..... 15
المبحث الثالث: ماهية النحو 18
المطلب الأول: تعريف النحو ونشأته..... 18
أولا: مفهوم النحو 18
أ-لغة 18

ب- اصطلاحا 18
ثانيا :نشأة النحو 20
المطلب الثاني: وظائف النحو..... 23
المطلب الثالث: الفرق بين النحو والصرف 24
أولا: الصرف..... 24
ثانيا: الصرف 25
خلاصة الفصـــل الأول. 27

الفصل الثاني: التحصيل اللغوي لمادة النحو العربي

تمهيـــد..... 29
المبحث الأول: تعليمية النحو 30
المطلب الأول: طرائق تدريس النحو العربي..... 30
أ-الطريقة القياسية 30
ب- الطريقة الاستقرائية 30
ج-الطريقة التكاملية 31
د-طريقة حل المشكلات..... 32
المطلب الثاني: مشكلات تدريس النحو..... 34
المبحث الثاني: تحصيل مادة النحو في السنة أولى ليسانس 38
المطلب الأول: برنامج النحو في السنة أولى ليسانس 38
المطلب الثاني: تحليل استمارات الاستبيان 40
خلاصة الفصل الثالث. 52
الخاتـــمـــة..... 53
قائمـــة المصادر والمراجـــع..... 55
المـــلاحـــق..... 59
فهرس المحتويات 70

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	معلومات خاصة بمادة النحو للسنة أولى ليسانس	38
2	محتوى المقرر الدراسي للسنة أولى ليسانس	39
3	نسبة مشاركة الذكور والإناث في الاستبيان	41
4	نسبة التخصصات الموجودة	43
5	نسبة مدى اهتمام الطلبة بمادة النحو	44
6	نسبة الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في مادة النحو	45
7	نسبة حب الطلبة لمادة النحو	46
8	نسبة المناقشة في حصة التنظير بين الطالب والأستاذ	48
9	نسبة توظيف الطالب لمكتسباته من حصة التنظير	48
10	نسبة أهم الصعوبات التي يواجهها الطالب في مادة النحو	49
11	نسبة طريقة الأستاذ في شرح الدرس	51

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	نسبة مشاركة الذكور والإناث في الاستبيان	42
2	نسبة التخصصات الموجودة	44
3	نسبة مدى اهتمام الطلبة بمادة النحو	45
4	نسبة الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في مادة النحو	46
5	نسبة حب الطلبة لمادة النحو	47
6	نسبة المناقشة في حصة التنظير بين الطالب والأستاذ	48
7	نسبة توظيف الطالب لمكتسباته من حصة التنظير	49
8	نسبة أهم الصعوبات التي يواجهها الطالب في مادة النحو	50
9	نسبة طريقة الأستاذ في شرح الدرس	51

فهرس الملاحـق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الجدول الزمني للسنة أولى ليسانس	60
2	المقرر الدراسي لمادة النحو للسنة أولى ليسانس	61
3	نموذج لمحاضرة علم النحو	62
4	استبيان خاص بطلبة السنة أولى ليسانس	64
5	نموذج لامتحان علم النحو	66

فهرس الفهـارس

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	فهرس المحتويات	70
2	فهرس الجداول	72
3	فهرس الأشكال	73
4	فهرس الملاحق	74
5	فهرس الفهارس	75